

- وفد من الأونروا يطالع على أضرار الزلزال في حي الرمل الجنوبي باللاذقية
- خطة طوارئ لإدارة الكوارث تجمع بين المحافظة ومعهد الدراسات والبحوث الزلزالية ونقابة المهندسين
- في ريف دمشق.. نظامان للزراعة المائية في الموسم الحالي
- التجار "ينغمون" لإلغاء المنصة والوزارة "تنغم" على الأولويات.. الفوضى في السوق!!

## لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام تدعو إلى رفع الحصار عن سورية

بيروت - سانا:

جددت لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام الدعوة إلى رفع الحصار الغربي الجائر عن سورية، والاستمرار في إغاثة المنكوبين جراء الزلزال. وخلال اجتماعها الأسبوعي عبر الفضاء الافتراضي الذي عقده اليوم برئاسة رئيس المؤتمر خالد السفياني، أشارت اللجنة إلى ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في سلوك حكومات واشنطن والغرب الأطلسي بالنسبة لحجم المساعدات التي قدمتها جراء الزلزال الذي ضرب سورية قياساً بمساعدات أخرى في أزمنة أخرى، ولا سيما في أوكرانيا وذلك في ظل إصرارها على استمرار فرض الحصار الجائر واللاشرعي على سورية.

كذلك، دعت اللجنة الحكومات العربية إلى المبادرة في إسقاط الحصار الغربي عن سورية، وإسقاط كل القرارات الجائرة المتخذة بحقها، وعقد اجتماع عربي رفيع المستوى لا تغيب عنه سورية من أجل إصلاح الخلل في العلاقات العربية العربية وصولاً إلى العمل على إسقاط كل قرار دولي أو إجراءات أحادية تم اتخاذها ضدها من قبل الإدارة الأمريكية وحكومات الغرب الأطلسي وأدواتهم.

وتم خلال الاجتماع عرض الخطوات التي اتخذتها الحملة الشعبية العربية الدولية لإسقاط الحصار الغربي عن سورية والتي تشارك فيها مكونات المؤتمر العربي العام، حيث قررت اللجنة في هذا الصدد مواصلة العمل في معركة الإغاثة والإعمار جراء الزلزال من جهة، ومعركة إسقاط الحصار الغربي عن سورية من جهة ثانية.

وفي سياق آخر حيت اللجنة نضال الشعب الفلسطيني في عموم أرض فلسطين ولا سيما المقاومين في الضفة الغربية الذين يصعدون مقاومتهم فيها ويكبدون الاحتلال أثمناً باهظاً رداً على ممارساته الاستفزازية التعسفية.

كما أبدت اللجنة ارتياحها الكبير لقرار الاتحاد الإفريقي تعليق عضوية الكيان الصهيوني كعضو مراقب في الاتحاد، وطرد ممثل الكيان من قاعة اجتماعاته الأخيرة في أديس أبابا، وحيث مواقف الدول التي أيدت ذلك ولا سيما الجزائر وجنوب إفريقيا داعية إلى استكمال هذه الخطوة بالعمل على طرد هذا الكيان من كل الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية.

وتضم لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام الأمراء العاميين وممثلين عن المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية ومؤسسة القدس الدولية والجيبة العربية التقدمية.

## أطفال سورية يطالبون برفع الحصار غير الإنساني عن شعبها



البعث - محافظات:

لصراخه لا بدواء ولا بغذاء، ولربما لن يجد حضن أمه ولا يتغذى على حليبها ولا يحظى بابتسامة أبويه أو حتى ضجيج إخوانه... طفل لا يعلم معنى حديقة الأطفال، لعب الأطفال، بيوت الأطفال لأنهم وببساطة وكما يسميهم العالم "أبناء الحرب" الذين لا ذنب لهم فيها إلا أنهم ولدوا وسط سعيها".

وأشار الأطفال إلى أن الزلزال أرحى ليل لا نهار بعده ليختم الطفل السوري جميع مراحل المعاناة التي يمكن أن يكون مر بها الإنسان في كل حقبات التاريخ، مطالبين المجتمع الدولي برفع الحصار الغاشم عن سورية، وإيقاف العقوبات اللاشرعية عنها والتدخل الأجنبي فيها لتعود سورية بلد المحبة والسلام وبلد جميع الشعوب، حيث أشار كل من أنس شحادة وشيما مخلاتي وبحر مرعي إلى أنه من حق أطفال سورية العيش بأمان وكرامة كأطفال العالم أجمع.

التفاصيل.. ص ٢

خرج اليوم أطفال سورية ليقولوا كلمتهم ضد الحصار الغربي المفروض على سورية والذي أعاق جميع مناحي الحياة بما فيها حقوق الأطفال في التعلم والحصول على الغذاء والدواء، ناهيك عن الواقع المتساوي الذي عكسه الزلزال المدمر وتداعياته على البلاد. ففي دمشق، حمل الأطفال المشاركون في وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق الأعلام الوطنية واللافتات التي تطالب برفع الحصار والعقوبات عن سورية وأطفالها. وقدم الأطفال بياناً إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم للأمم المتحدة في سورية جاء فيه: "هل تعلمون معنى أن يفتح طفل عينيه على العالم لي شاهد الحرب والدمار ليصرخ متألماً كغيره من الأطفال إلا أنه لن يجد استجابة

## وفد سوري يطالع على الجناح السوري في معرض غولفود 2023 في دبي

ص 13

ص 4

## إندونيسيا ترفض تسييس ملف المساعدات الإنسانية إلى سورية



أكدت وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا ريتنو مرسودي رفض بلادها تسييس ملف المساعدات الإنسانية إلى سورية، مشيرة إلى تضامن بلادها والزلزال المدمر. وخلال لقائها أمس بوزارة الخارجية الإندونيسية مع سفير سورية الجديد لدى جاكرتا عبد المنعم عنان الذي قدم الشكر للحكومة الإندونيسية على المساعدات المقدمة للشعب السوري لمواجهة تداعيات الزلزال قالت مرسودي: إن إندونيسيا ترفض تسييس العمل

الإنساني أثناء الكوارث، وأنه توجد دلائل على محاولات إعلامية لتشويه الحقائق بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين في سورية. ولفتت إلى أن طائرتي المساعدات

## استشهاد عشرة فلسطينيين وإصابة المئات إثر عدوان للاحتلال على نابلس

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة في مدينة نابلس بالضفة الغربية، راح ضحيتها ١٠ شهداء فلسطينيين، كما أصيب المئات ونكزت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في نابلس، واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أسفر عن استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة ١٠٢ بالرصاص و ٢٥٠ بحالات اختناق. فيما ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أنه وصلت إلى مشافي الضفة جنائيم الشهداء العشرة وهم: الطفل محمد شعبان ١٦ عاماً وعدنان بعاة ٧٢ عاماً وعبد الهادي أشقر ٦١ عاماً والشبان محمد عنبوسي وتامر ميناوي ومصعب عويص وحسام اسليم ومحمد عبد الغني ووليد دخيل وجاسر قنغير. وباستشهاد الفلسطينيين العشرة يرتفع عدد شهداء الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري إلى ٦٠ شهيداً. وأدانت الرئاسة في السلطة الفلسطينية الجزرة الإسرائيلية الوحشية، مطالبة على لسان المتحدث باسمها نبيل أبو ردينة بضرورة تحرك المجتمع الدولي وخاصة الإدارة الأمريكية فوراً لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الإنساني في فلسطين.

نقابة المقاولين تستنفر كوادرها للتخفيف من تداعيات الزلزال

ص 3

المقداد يتسلم أوراق اعتماد السفير المفوض لجمهورية كوبا

ص 3

استشهاد وإصابة ستة مواطنين بمداهمات لـ (قسد) العميلة والاحتلال الأمريكي وانفجار نغم بريف دير الزور

ص 2

## أطفال سورية يطالبون برفع الحصار غير الإنساني عن شعبها /تمة



أجل طفولة سعيدة تتمتع بحقوقها الكاملة في التعلم واللعب والعيش الكريم لبناء غد مشرق لهم في بلدنا بكل أمان وسلام. وفي الحسكة، نفذ الأطفال في مدينتي الحسكة والقامشلي وقفتين احتجاجيتين مطالبين باسم الإنسانية والطفولة برفع الحصار الظالم المفروض على الشعب السوري الذي يستهدف المواطنين الأبرياء والأطفال دون أي رادع أخلاقي أو إنساني، رافعين لافتاتٍ عبروا فيها عن حجم الظلم الذي يتعرض له الشعب السوري والحصار الخانق الذي يفرض عليه والذي يمنع بموجبه دخول أبسط مقومات الحياة إلى سورية من غذاء ودواء، مؤكداً أن ما نتج عن الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية يكشف زيف وادعاءات الغرب الإنسانية. وفي ريف إدلب المحرر، رفع الأطفال الأعلام الوطنية ولافتات تدعو المجتمع الدولي والدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة للوقوف معهم والتحرك مباشرة لكسر الحصار الذي يؤثر على العملية التعليمية ويسبب نقصاً في الغذاء والدواء والمحروقات والكهرباء، مؤكداً أنهم يستحقون العيش بسلام وأمان واستقرار كباقي أطفال العالم.

بالوقفة في الساحة الأثرية ببلدة قنوات بريف المحافظة رسومات للتعبير عن حالة الألم والمعاناة جراء الحصار والزلزال، كما رفعوا لوحات خطوها بأيديهم تعبر عن مطالباتهم برفع العقوبات وحققهم بالعيش وإظهار حالة الحصار التي تحرمهم طفولتهم وحقوقهم. وفي دير الزور، بين عدد من الأطفال المشاركين في الوقفة التضامنية لأطفال سورية وطلّاع البعث "أن هذه الوقفة هي رسالة لكل شعوب وأطفال العالم ليعلموا أن سورية تتعرض لحصار جائر وبعيد عن كل قيم الإنسانية". وفي القنيطرة طالب الأطفال المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بالضغط على الإدارة الأمريكية، وإجبارها على رفع الحصار الاقتصادي الظالم الذي يتعرض له الشعب السوري، كما أكد الأطفال ضرورة كسر الحصار ورفع العقوبات الاقتصادية التي يدفع ثمنها أطفال وشعب سورية، داعين دول العالم والمنظمات الإنسانية إلى أخذ دورها الإنساني برفع العقوبات عن سورية. وفي طرطوس أعرب الأطفال عن أملهم بأن تتحقق أمانهم التي كتبوها وحملوها بهذه الوقفة، وبأن يتجاوب المجتمع الدولي معهم من

المنكوبة، مثبتين مجدداً تماسك الشعب السوري وأصالة انتماؤه، والتأكيد على ضرورة فك وكسر الحصار المفروض على سورية وذلك لتأمين حياة كريمة وتأمين سبل عيش لأطفال سورية تكفل لهم حياة آمنة ومستقرة. وفي حماة (حسان المحمد)، كذلك نظم أطفال حماة وقفة احتجاجية في جميع مدارس صوران بريف حماة الشمالي استنكاراً للعقوبات الجائرة أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، وخاصة في ظل ما تشهده المنطقة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سورية مؤخراً، حيث تضامن الأطفال مع أطفال المحافظات المنكوبة في ظل الواقع السيء الذي فاقمه الحصار الغربي، كما وجّه أطفال مدينة صوران خلال وقفتهم رسائل إلى دول العالم للتحرك والعمل على المطالبة برفع الحصار لأنه يؤثر على جميع أطفال سورية. وأشار أمين الشعبة صوران للحزب ناصر فرقتش إلى أن "الهدف من هذه الوقفة هو توجيه رسالة من أطفالنا إلى الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة مفادها أن الشعب السوري سيبقى صامداً رغم الضغوط والمحن التي يتعرض لها". وفي السويداء، حمل الأطفال المشاركون

أي توجيه، وقد عبرت تلك العفوية عن وعيهم وإدراكهم حجم المعاناة التي يمرون بها، ومدى تضامنهم مع أطفال المحافظات المنكوبة إثر الزلزال.

وأضاف: إن الحرص على الصحة النفسية والجسدية مسؤولية جماعية، وحين يكون أطفالنا بهير فالمستقبل بخير. وذكر مدير تربية حمص ووليد المرعي أن "هذه الوقفة التضامنية يشترك بها أطفالنا على مستوى القطر ليقولوا: أقفوا الحصار عن سورية.. هذا الحصار الظالم الجائر غير الشرعي الذي حرم أطفال سورية من حقهم في الحياة والطفولة". من ناحيته، أمين شعبة التربية للحزب، الرفيق شعبان الحسن أشار إلى أنه "بعد نضال ١٢ عاماً ضد الإرهاب أتت كارثة الزلزال لتزيد من معاناة الشعب السوري ولا سيما الأطفال، واليوم أتوا ليرسلوا صرخة إلى كل أطفال العالم تقول: إن هؤلاء الأطفال يستحقون أن يعيشوا، وعلى العالم أجمع أن يعي حقيقة ما يحصل في سورية".

مديرة مدرسة عبد الرزاق بيرقدار رانيا داغر قالت: إن "وقفتنا اليوم لرفع الحصار عن أطفالنا وكل شعب سورية، وحتى يحصل الأطفال على حقوقهم وعلى رأسها حقهم في الحياة".

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، نفذ الأطفال وقفة احتجاجية في جميع مدارس المحافظة تعبيراً عن الدعم والتضامن لأهلهم المتضررين من الزلزال، والمطالبة بكسر الحصار الجائر المفروض على سورية الذي يؤثر على الطفولة والأطفال وجميع الصعد في سورية، مرددين شعارات عفوية تبين عمق المسألة التي يعيشها أطفالنا إبان الإجراءات الأحادية. أمين فرع درعا للحزب، الرفيق حسين الرفاعي أكد أن السوريين كآسرة واحدة يعيشون اليوم منتصرين بصمودهم، مشيراً إلى أن "هذه الوقفة الاحتجاجية تأتي للرد على الانحياز الدولي وسياسة الكيل بمكيالين، وأطفال درعا يقفون من أجل الوطن ومن أجل سورية المستقبل".

رئيس فرع منظمة الطلائع في درعا، أحمد الحاج علي، أثنى على اندفاع أبناء الوطن متمثلاً بأطفاله وتلاميذه الصغار من كل جهة لمساعدة إخوتهم المتضررين في المحافظات

وفي ريف دمشق، نفذ ٧٠٠ طفل وطفلة وقفة احتجاجية بساحة الشهيد عصام زهر الدين في مدينة جرمانا بالغوطة بالشرقية، منددين بالعقوبات الجائرة والحصار المفروض على سورية. وطلّاب المشاركون بحقهم كأطفال أن يعيشوا بسلام، متمسكين بالأمل والحياة وحب الوطن، ورافعين لوحات رسموها بأنفسهم تجسد الوضع الراهن بسورية، وضرورة رفع الحصار، كما شارك أطفال مدينة قطنا بالوقفة الاحتجاجية ورفعوا لافتات تطالب بحق الأطفال في الحياة، ورفع الإجراءات القسرية عن سورية التي تظال أطفالها، مؤكداً أن "أطفال سورية يطالبون برفع الحصار، ونريد أن نعيش بسلام مثل بقية أطفال العالم".

وفي حمص (سمر محفوض)، تحت شعارات "أرفعوا الحصار عن سورية.. حصاركم حرماناً أبسط حقوق الحياة.. أطفال سورية تستحق الحياة.. من قلوبنا الصغيرة إلى كل الأطفال في العالم"، انطلق الأطفال في حمص منفيدين وقفتهم التضامنية في مركز المدينة وعبر الأطفال عن موقفهم الواعي تجاه ما يتعرض له البلاد من إجراءات قسرية، مطالبين برفعها فوراً وإتاحة الفرصة لبناء البشر والحجر.

الرفيقة هالة الأتاسي، رئيس مكتب التربية والطلائع في فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي، بينت في تصريح خاص لـ "البعث" أننا "اليوم في وقفة تضامنية لكسر الحصار عن سورية، وخاصة بعد الآثار الكارثية للزلزال الذي دمر عدداً من المحافظات"، مضيفة: "إننا نطالب بصوت عالي برفع الحصار عن سورية التي تستحق الخير والمحبة".

بدوره أمين فرع الطلائع بجمص الرفيق خالد جنيات، أكد أن الطلائع اليوم ينفذون وقفتهم التضامنية على مستوى القطر وبتوقيت واحد في المدارس والساحات والصفوف، ليقول الأطفال في سورية كلمتهم برفع الحصار الظالم عن بلادهم، مؤكداً أن الأطفال الطلائع اليوم يعبرون عن موقفهم من الحصار الذي تسبب بحرمانهم من أبسط مقومات الحياة كالماء والكهرباء والطعام. ولفت إلى أن "جميع شعارات هؤلاء الأطفال كانت عفوية ونابعة من ذاتهم دون

## استشهاد وإصابة ستة مواطنين بمداهمات لـ (قسد) العميلة والاحتلال الأمريكي وانفجار لغم بريف دير الزور



في ممارساتها الإجرامية ضدهم. وفي وقت سابق، استشهد طفل وأصيب اثنان آخران في انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابيي "داعش" في منطقة الحسينية بريف دير الزور الشمالي. وذكر مدير الهيئة العامة لمشافي الأسد بدير الزور الدكتور مأمون حيزة في تصريح لمراسل سانا أنه وصل إلى المشفى ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٣ عاماً، أحدهم متوفى عمره ١١ عاماً نتيجة إصابته بشظايا في الرأس والبطن، بينما إصابة أحد الطفلين الآخرين خطرة نتيجة انفجار اللغم. وعمد إرهابيو تنظيم "داعش" كغيرهم من التنظيمات الإرهابية قبل اندحارهم من المناطق التي كانوا ينتشرون فيها إلى زرع الألغام والعبوات الناسفة وإخفائها في القرى والبلدات، وفي الأراضي الزراعية لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالأهالي الذين يعودون إلى مناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب.

استشهد مواطن وأصيب آخران بجروح، نتيجة إقدام ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي على إطلاق النار عليهم خلال مداومتها بدعم من جنود الاحتلال بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي. وذكرت مصادر محلية أن مجموعة تابعة لميليشيا "قسد" نفذت بمساندة من قوات الاحتلال الأمريكي فجر اليوم عملية مداومة في بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي، قامت خلالها بتفتيش أحد المنازل في البلدة وإطلاق النار على الموجودين فيه، ما أدى إلى استشهاد صاحب المنزل وإصابة اثنين آخرين. وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" أقدمت على اختطاف المصابين الاثنين وثلاثة مواطنين آخرين ونقلتهم إلى أحد مقراتها العسكرية في المنطقة، لافتة إلى أن الميليشيا استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة التي تسودها حالة من الغضب والتوتر بين الأهالي، نتيجة استهداف الميليشيا أبناءهم وإمعانها

### دير الزور - سانا:

## روسيا: اعتقال خمسة إرهابيين مرتبطين بتنظيم جبهة النصرة في سورية

وغيرها من الوثائق والأدلة المادية التي تثبت ارتكابهم لأعمال تتنافى مع القانون، وتم رفع دعاوى جنائية ضدهم بموجب التشريعات الروسية.

الأموال المحولة استخدمت في شراء أسلحة وذخائر ووسائل مواصلات، فيما تمت مصادرة أجهزة اتصالات من المعتقلين وتعليمات لتحويل الأموال

وتنفيذاً لتوجيهات من متزعميه كانوا يرسلون بانتظام حوالات مالية إلى حسابات لمسلحين موجودين في منطقة خفض التصعيد في إدلب. وأوضح البيان أن

النصرة الإرهابي في سورية.

وقال بيان لهيئة الأمن اليوم: إن "المعتقلين الذين يتبنون أفكار تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الدولي،

أعلنت هيئة الأمن الاتحادية في روسيا أنها اعتقلت في مدينة موسكو ومحافظتي كيروف وبيينا خمسة إرهابيين من داعمي وممولي تنظيم جبهة

## المقداد يتسلم أوراق اعتماد السفير المفوض لجمهورية كوبا

دمشق - سانا:

التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب على سورية والتي ضاعفت من تداعيات الزلزال. كذلك جدد الوزير المقداد إدانة سورية للحصار الأمريكي المفروض على البلدين الذي يتناقض مع كل المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية. بدوره، عبر السفير الكوبي عن تعازيه الحارة بضحايا الزلزال، ونقل تعازي وتحيات الشعب الكوبي إلى الشعب السوري، مجدداً إدانة كوبا للعدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف المباني المدنية في دمشق، ومبدياً استعداد كوبا لتقديم أي مساعدات إنسانية وطبية للجانب السوري لمواجهة تداعيات الزلزال.

تسلم الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم نسخة من أوراق اعتماد السفير لويس ماريانو فرنانديس، سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية كوبا لدى الجمهورية العربية السورية. وجرى خلال اللقاء تأكيد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وأهمية الاستمرار في العمل على تطويرها وتعزيزها في المجالات كافة، السياسية والاقتصادية والصحية. وشكر الوزير المقداد المواقف الكوبية الداعمة لسورية التي عبرت عنها القيادة والشعب في كوبا خلال مواجهة سورية لتداعيات الكارثة الطبيعية التي أصابتها، مشيراً إلى أثر العقوبات الأحادية الجانب



## نقابة المقاولين تستنفر كوادرها للتخفيف من تداعيات الزلزال

البعث - بسام عمار:

جهود كبيرة تبذلها نقابة المقاولين في مجال العمل الإغاثي، وتقديم الخبرات والاستشارات الهندسية للمتضررين من الكارثة الزلزالية في المحافظات المنكوبة. نقيب المقاولين الرفيق المهندس عبد الرحمن سليمان ذكر لـ "البعث" أن النقابة منذ الساعات الأولى للزلزال، وفي إطار دورها الوطني والاجتماعي، استنفرت كوادرها في الفروع ضمن توجيهات وزير الأشغال العامة والإسكان لتجميع أليات المقاولين وإرسالها إلى المحافظات المنكوبة لتساهم في عمليات ترحيل الأنقاض والبحث عن الناجين والضحايا، حيث كانت الاستجابة سريعة والتعاطف كبيراً، وتم العمل كأسرة واحدة، وتوجت عشرات الأليات الهندسية بمختلف الأحجام والأنواع، وعلى نفقة الأعضاء.

كذلك تم توجيه الفروع لجمع التبرعات العينية والنقدية للتخفيف من التداعيات على الأسر المنكوبة والمساهمة في بلسمة الجراح، حيث تجاوزت المبالغ التي تم جمعها ٥٠٠ مليون ليرة من النقابة والفروع، كما أن هناك أعضاء تبرعوا بشكل مباشر في المحافظات. وأشار النقيب إلى أنه تم تسيير قافلة من الباصات

المحملة بالمواد الغذائية والمساعدات من أحد الزملاء في فرع طرطوس إلى محافظة اللاذقية، كما تم التواصل مع الزملاء المتضررين، مؤكداً أنه يتم دراسة أفضل الطرق وأنسبها لمساعدتهم بالتنسيق مع الوزارة. وأضاف: تم التواصل مع رئيسي اتحاد المقاولين في العراق والأردن وكانت الاستجابة مناهما سريعة وعلى أعلى المستويات، حيث أرسلنا قافلتين مساعدات، وسيتم إرسال مساعدات أخرى بالتنسيق مع النقابة، لافتاً إلى أن اجتماع الهيئة العامة لفرع حمص كان عنوانه الأساسي "شحن الهمم لمساعدة المتضررين ووضع كل الإمكانيات تحت تصرف المحافظات المنكوبة". وفي سياق آخر، أكد المهندس سليمان أن النقابة تشدد دائماً على ضرورة أن يتم تنفيذ رخص البناء من مهندس أو مقاول مصنف أصولاً وليس من متعهد عادي، وذلك تنفيذاً للنص القانوني، وضماناً لسلامة التنفيذ وجودة سويته ومنعاً للتجاوزات والمخالفات، متمنياً على الجهات الوصائية محاسبة المخالفين لهذا النص، وتحمل مسؤولية أي خلل إنشائي للمخالف، سواء أكان المهندس المشرف أم المقاول المنفذ. ونوه باستعداد النقابة لتقديم كل الدعم والعون، والمساهمة بقوة في مرحلة إعادة الإعمار ضمن خطط وتوجيهات الحكومة.

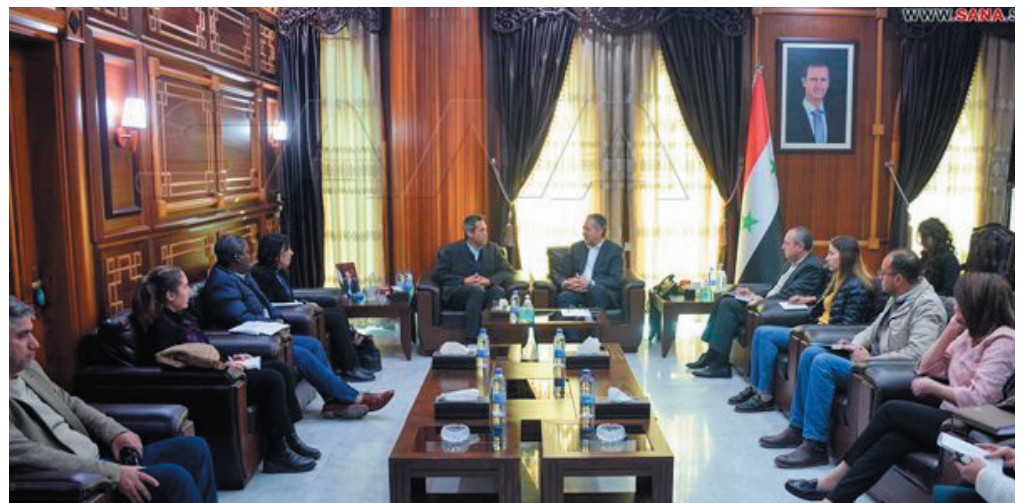


## وفد من الأونروا يطلع على أضرار الزلزال في حي الرمل الجنوبي باللاذقية

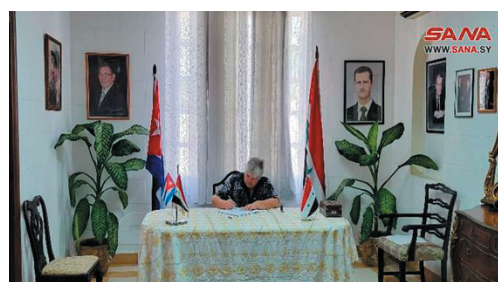
اللاذقية - سانا:

مدير شؤون الأونروا في سورية أماني مايكل إبيي نوه بجهود الحكومة السورية ومحافظة اللاذقية لمواجهة تداعيات هذه الكارثة، حيث سارعت المحافظة بإرسال فرق الإنقاذ للبحث عن ناجين ومساعدة العائلات المنكوبة في المخيم، مشيراً إلى التعاون والتنسيق بين مكتب الأونروا مع الحكومة السورية ومحافظة اللاذقية والأمانة السورية للتنمية، لتوفير مستلزمات العائلات المقيمة في مراكز الإيواء. وقال: "نتطلع إلى المزيد من التعاون مع محافظة اللاذقية لتقديم المساعدات النقدية للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الزلزال والدعم النفسي الاجتماعي، وإعادة تأهيل منشآت الأونروا المتضررة"، مبيناً أن ١٣ منشأة تابعة للأونروا في سورية تضررت جراء الزلزال وأكثر من ٥٠٠ منزل للاجئين، فيما لا تزال لجان تقييم الأضرار مستمرة في عملها لحين التوصل إلى إحصائية نهائية.

اطلع وفد من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على الأضرار التي ألحقها الزلزال في حي الرمل الجنوبي ومخيم العائدين في اللاذقية، والتقى عدداً من العائلات المتضررة في مراكز الإيواء. وأوضح رئيس هيئة شؤون موظفي الأونروا في عمان بن ماجيكو دونمي في تصريح للصحفيين أن زيارته إلى سورية بالنيابة عن المفوض العام للأونروا لتفقد أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في أعقاب الزلزال الذي تأثر به مدينة اللاذقية، والظروف الصعبة التي يمرون بها، مبيناً أن اللقاء مع محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال كان مثمراً، وتركز حول دعم أسر اللاجئين ممن فقدوا عائلاتهم وتضررت منازلهم وأيضاً المتواجدين في مراكز الإيواء، وعمل لجان الكشف عن السلامة الإنشائية للمباني السكنية.



## أليدا غيفارا تقدم التعازي بضحايا الزلزال في السفارة السورية بهافانا



إلى الآثار المدمرة التي خلفها الزلزال وخطة عمل الحكومة السورية التي أطلقتها لمعالجة تداعياته. وأشار عبيد إلى التأثير السلبي المتفاقم في هذه الظروف للحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية حيث تمنع وصول الإمدادات الأساسية من مواد غذائية وطبية والمعدات اللوجستية اللازمة في عمليات البحث والإنقاذ للشعب السوري، منوها بالمبادرات الإنسانية التي أطلقتها الدول الحليفة والصديقة لسورية، ومنها كوبا لمواجهة آثار هذا الزلزال.

المساعدات الإنسانية للشعب السوري، وهي دليل آخر على نفاق الدول الغربية وواشنطن تجاه الشعب السوري وازدواجية المعايير التي يمارسونها. وأشارت أليدا إلى أن هذه العقوبات تشبه العقوبات الإجرامية الظالمة التي تفرضها الولايات المتحدة على كوبا، مشددة على ضرورة رفع كل العقوبات عن شعوب العالم لتمكينها من الحياة والتنمية. من جانبه أعرب السفير عبيد عن شكره وتقديره لمشاعر التضامن والتعاضد مع سورية في هذه الأوقات الصعبة، مشيراً

قدمت الدكتورة أليدا غيفارا مارش ابنة المناضل أرنستو تشي غيفارا التعازي لسورية ولأهالي ضحايا الزلزال الذي تعرضت له البلاد في السادس من شباط الجاري، معربة عن تضامنها معهم في هذا المصاب الأليم. وخلال زيارتها إلى السفارة السورية في هافانا ولقائها السفير الدكتور غسان عبيد، أدانت أليدا غيفارا الإجراءات الأمريكية القسرية الظالمة والتعسفية التي تفرض على سورية، مؤكدة أن هذه الإجراءات تعيق عملية إعادة الإعمار ووصول

## وفد سوري يطلع على الجناح السوري في معرض غولفوود 2023 في دبي

مركز دبي التجاري العالمي في الإمارات العربية المتحدة، ويعد من أضخم المعارض المختصة بالأغذية في العالم، ويستمر لغاية ٢٤ الجاري، وهو من ضمن المعارض الدولية المتخصصة في الصناعات الغذائية والمشروبات، وتشارك فيه ١٢٥ دولة وأكثر من ٥ آلاف شركة متخصصة في صناعة المواد الغذائية وتسويقها، إضافة إلى ١٥٠ متحدثاً يقدمون خبرتهم العلمية من خلال المؤتمرات والندوات التي تنعقد خلال المعرض بحضور أهم رجال الأعمال.

اطلع سفير سورية في الإمارات العربية المتحدة الدكتور غسان عباس وغزوان المصري رئيس مجلس الأعمال السوري الإماراتي رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية اليوم على الجناح السوري في معرض غولفوود ٢٠٢٣ بدبي. كما زار عدد من الصناعيين والمصدرين السوريين الجناح السوري في المعرض. وكان المعرض بنسخته ال ٢٨ انطلق أمس الأول في



## التربية توقع ست مذكرات تفاهم مع جمعيات ومؤسسات وطنية

البيئة وبناء قدرات الأطر التدريسية. وعقب التوقيع أكد وزير التربية الدكتور دارم طابع أهمية تضامير الجهود المجتمعية وتعاونها مع الوزارة، منوهاً بدور المجتمع المحلي من جمعيات أهلية ومتبرعين وتكاتفهم للوصول بالجميع إلى حيز الأمان والمساهمة في إعادة البناء. والجمعيات والمؤسسات الست هي جمعية قلب الجولان وجمعية الرعاية الوطنية وجمعية حقوق الطفل ومؤسسة نون وجمعية براعم الطفولة، إضافة إلى مؤسسة الأمل الخيرية.

انطلاقاً من أهمية المشاركة المجتمعية وتعزيز العمل الأهلي والتعاون مع مختلف القطاعات، وقعت وزارة التربية ست مذكرات تفاهم مع جمعيات ومؤسسات وطنية. وركزت مذكرات التفاهم التي وقعت في مبنى الوزارة اليوم على تأهيل المدارس وصيانتها وتأمين مستلزماتها، وتعويض الفاقد التعليمي، ودعم عودة الأطفال المتسربين إلى المدرسة، وتقديم أشكال الدعم النفسي الاجتماعي والدروس التعويضية الترميمية والتدريب المهني، وتعزيز النظافة العامة والحفاظ على



## بسواعد وطنية... قلعة دمشق تنفض غبار العدوان الإسرائيلي

ولفت العجبي إلى أن المرحلة القادمة ستكون لتقدير الأضرار ودراسة جدوى إعادة البناء بالنسبة للتكاليف العالية التي تحتاجها وتقدر بأضعاف تكاليف البناء العادي وتبيان المزايا والسلبات لأي قرار سيتخذ فيما بعد إن كان إعادة البناء والترميم أو المحافظة على الوضع الراهن.

من جهته، اعتبر مدير المعهد التقني للفنون التطبيقية غاندي خضر أن قلعة دمشق مكان تراثي أثري وقيمة إنسانية للبشرية جمعاء، واستهدافها بهذا الشكل الوحشي لا يمت للقيم الحضارية بأي صلة، مبيناً أن المعهد يشغل المساحة الأكبر، حيث تعرض قسم التصوير الضوئي والتلفزيوني للهدم الكامل في حين بقيت أماكن أقسام النحت والخزف والخط العربي والزخرفة على وضعها لبعدها نوعاً ما عن مكان الاستهداف.

وأشار خضر إلى الجهود الحثيثة التي بذلها المعنيون في وزارة الثقافة، بالتعاون مع طلبة وأساتذة المعاهد للعمل على رفع الأنقاض وتهيئة الأماكن المتضررة قدر الإمكان، مؤكداً استئناف العملية التعليمية يوم الأحد القادم، وقال: "قدرنا في بلادنا أن نمر ونبقى صامدين بالرغم من الحزن العميق الذي أثر بنفوسنا جميعاً، ولا سيما أننا نعمل في مجال الفنون وهذا سيطبع في ذاكرتنا ووجداننا".

وعن أهمية المعهد التقني للأثار والمتاحف، قالت مديرة الدكتور مياسة ديب: "إن المعهد تأسس عام ١٩٨٦ بقرار من وزارة التعليم العالي وهو المعهد الوحيد في سورية يقع على عاتقه تخريج العاملين في مجال الآثار من تنقيب وترميم وبعض الحرف المرتبطة بالفسيفساء والعجمي، وكذلك ترميم المخطوطات ومن خلال اعتماده على الجانب العملي في مناهج تدريسه سمحت له سنوات الخبرة منذ تأسيسه وحتى الآن والتي بلغت سبعة وثلاثين عاماً بتخريج تقنيين ينافسون خريجي الأقسام المماثلة في الكليات الأخرى والكادر التقني الأثري".

لم يكتف الكيان الصهيوني باستهداف المواقع المدنية في سورية، بل طالت اعتداءاته أماكن أثرية تعاقبت عليها أعرق الحضارات الإنسانية، ومؤسسات تعليمية تخرج كوادر وسواعد وطنية مؤهلة لتسود تاريخ البشرية جمعاء.

قلعة دمشق المسجلة على لائحة التراث الإنساني العالمي لليونسكو لم تسلم من إجرام العدوان الإسرائيلي الذي استهدف دمشق ومحيطها بداية الأسبوع الجاري، فهذا الأثر العالمي الذي يعود تاريخ بنائه إلى بداية القرن الثالث عشر الميلادي يحتضن المعهد التقني للفنون التطبيقية والمعهد التقني للأثار التابعين لمديرية الآثار والمتاحف في وزارة الثقافة.

ومنذ ساعات الصباح الباكر بعد العدوان الإسرائيلي فجر الأحد الماضي شارك مجموعة من المهندسين والفنيين وعمال وحراس من المديرية العامة للأثار والمتاحف بفرز وإدارة الركام من المكان دويماً، أملاً بالوصول إلى بعض الأجهزة أو الأدوات المهمة التي كانت تحت الركام الذي تسبب به العدوان.

واستعرض المهندس إدمون العجبي المدير السابق لقلعة دمشق أهمية هذه الأجهزة المساحية عالية الدقة، وأجهزة التصوير والرفع الهندسي، وكذلك الأرشيف والوثائق المهمة المرتبطة بمشروع قلعة دمشق، وهي دراسات وبحوث ومخططات تم إنجازها طيلة سنوات.

وبين العجبي أن كتلة المباني التي تهدمت في القلعة جراء العدوان بطول ٥٠ متراً تقريباً وعرض ٦ أمتار، تمتد جذورها من الحقبة العثمانية الأخيرة أما سطحها فجملوني يعود للحقبة الفرنسية، وإلى جوارها في الجزء الشمالي تمثل الأسوار السلجوقية الأقدم في قلعة دمشق، إضافة للأرشيف والوثائق التاريخية التي تحتويها هذه المكاتب ما يقارب مئة سنة من الأعمار التي يتم العمل عليها من نهاية القرن العشرين.



وأشارت ديب إلى أن المعهد يهدف إلى رفد المؤسسات المعنية بالكادر الأثري التقني المتميز القادر على التعامل والحفاظ ومعالجة كل ما له علاقة بالآثار بروح العمل الجماعي المؤهل للعمل ضمن مواقع التنقيب الأثرية، وتمثيل سورية في البعثات الأجنبية، ويملك من المعلومات ما يسمح له بالعمل ضمن فرق توثيق المباني التاريخية وترميمها وصيانتها، كما يمكن له العمل في المجالات المختلفة كالتعامل مع القطع المتحفية وتنظيمها وحمايتها.

وكان العدوان الإسرائيلي استهدف فجر الأحد الماضي بعض الأحياء السكنية في مدينة دمشق وقلعتها الأثرية والمعهد التقني للأثار والمتاحف والمعهد التقني للفنون التطبيقية، وتسبب بارتقاء عدد من الشهداء، وبأضرار مادية كبيرة في النسيج الأثري لقلعة دمشق المسجلة على قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٧٩، وهو أمر محظور لكون الاتفاقيات الدولية تمنع استهداف المواقع الثقافية، وبناءً عليه يُعد هذا الاعتداء جريمة مكتملة الأركان.

## تطوير منهجية ودليل التقييم لقابلية استخدام المباني بعد الزلزال في اجتماع فني في اللاذقية

القادمة بالاستناد على مجموعة البيانات التي يتم العمل عليها. وبينت التي أن اللجان الفنية المختصة بالسلامة الإنشائية للكشف عن المباني تجاوز عددها في محافظتي اللاذقية وحلب ١٠٠ لجنة في كل محافظة، وما يقارب ٦٨ لجنة في محافظة حماة، وكشفت هذه اللجان على أكثر من ٢٢ ألف مبنى متضرر في اللاذقية وما يزيد على ١٢ ألف مبنى في حلب.

وأوضح مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هيروشي تاكاياباشي أن مشاركتها تهدف إلى تقديم الخبرات الفنية ودعم الجهود الحكومية المبذولة لتقييم الأضرار التي لحقت بالزلازل بالمباني وإعادة تأهيلها وطماننة الناس بإمكانية عودتهم لمنزلهم بأمان.

الكثير من التحديات التي تتطلب فهماً عميقاً ودقيقاً لآليات تقييم الواقع واعتماد منهجية موحدة لتنفيذ التوصيات وآليات العمل بقطاعات عدة، منها تقييم الأضرار ولا سيما السكنية لدعم الناس المتضررين وإعادة بناء منازلهم أو تأهيلها ولا يمكن تحقيق ذلك دون توفر دعم وطني في شتى المجالات، الحكومية منها والأهلية. وأشارت معاون وزير الأشغال العامة والإسكان ماري التي إلى إعادة تطير عمل لجان الكشف عن السلامة العامة بعد استعراض المعوقات والصعوبات التي تواجه عملها، وما تحتاجه من آليات وتقنيات لأداء عملها على أفضل وجه وتطوير منهجية دليل العمل الهندسي لفرق التدخل والتقييم السريع لقابلية استخدام المباني بعد كارثة الزلزال، وتحديد أولويات المرحلة

الأخرى، والتأكيد على متابعة العمل بعقد اجتماعات تخصصية بمواقع العمل بالمناطق المنكوبة وضمان استمرار العمل، إضافة إلى دعم غرف عمليات الطوارئ. وتناولت مداخلات المشاركين في الاجتماع إجراءات اللجان فيما يتعلق بآلية عمل اللجان المشكلة للكشف على السلامة الإنشائية للمباني في المحافظات المتضررة والمعوقات التي تعترضها والتجهيزات والمعدات التي تحتاجها لإنجاز مهامها على أكمل وجه. وقال محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال: إننا في مرحلة مهمة جداً تتمثل بالاستجابة الطارئة للكثرة، سواء من الناحية الصحية أو الاقتصادية أو النفسية، حيث أماناً

توصل المشاركون في الاجتماع الفني لتطوير منهجية ودليل التقييم السريع لقابلية استخدام المباني بعد الزلزال، الذي نظمته وزارة الأشغال العامة والإسكان، بالتعاون مع محافظة اللاذقية إلى توصيات من ثلاثة محاور سيتم العمل عليها من خلال لجان تخصصية.

وشملت التوصيات تنشيط الإجراءات الإدارية والفنية بهدف السرعة باتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمتضررين، وتوضيح المنهجية وتطوير مراحل العمل واستمارة التقييم الشاملة المعتمدة وخاصة للمراحل المتقدمة ما بعد التقييم السريع وضرورة دعم اللجان الفرعية المشكلة بأدوات وتقنيات العمل الأساسية من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمات الأمم المتحدة

## أضرار الزلزال تكشف الإشراف السوري لنقابة المهندسين في العمل الإنشائي!

وتدعيم الأبنية ودليل الكشف على المباني وتقييم سلامتها. وأوضح القطيني أن النقابة ومن خلال فروعها، وحال حدوث الزلزال، قامت بتشكيل عشرات اللجان الهندسية والفنية في المحافظات والكشف على الأبنية وبشكل مجاني والتوجه فيما بعد لإجراء مسح شامل لجميع الأبنية العامة والخاصة بإشراف النقابة مع اللجان الأخرى والوحدات الإدارية "البلدية" وصولاً لإعداد قاعدة بيانات. وبين أن الكودات الهندسية كافية إلى حد بعيد في تصميم وتنفيذ المباني والمنشآت، وسيتم التأكيد من جديد لإعادة النظر في الكودات والأدلة لتحديثها وتطويرها، وخاصة في ضوء تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية وتحليل بياناته والاستفادة من قاعدة المعلومات والمسوحات التي تجرى.

وحول خطة العمل، أكد القطيني أنها ستتم عبر المساهمة الفعالة بتكثيف الجهود من قبل لجان الكشف على الأبنية وتوسيع عملها ومهامها، وتقييم خطة النقابة في الاستجابة للطائفة الزلزالية وإنشاء قاعدة بيانات علمية احترافية استناداً للمعلومات وانطلاقاً من عمليات المسح التي تجرى للأبنية، وسيتم إعادة النظر بكافة الكودات والأدلة الاسترشادية وتطويرها وتطوير عمل مراكز التدريب والتأهيل في فروع النقابة، وإصدار أدلة سريعة مثل دليل ضبط جودة الدراسات الهندسية ودليل إعداد التقارير الفنية.

حول هذه التساؤلات، أكد غياث القطيني نقيب المهندسين أن كل أبنية القطاع العام تخضع لإشراف هندسي، وكذلك أبنية الجمعيات التعاونية السكنية، أما بالنسبة لأبنية القطاع الخاص فمعظم المتعهدين والمقاولين يكتفون بتعيين مهندس إنشائي مقيم من طرفهم، دون أن يتعاقدوا، هم أو أصحاب البناء، مع فريق هندسي متكامل من الإشراف والمتابعة وغيره، وذلك لتقليل النفقات، وهذا الأمر أدى إلى عدم الالتزام بالدراسات والتصاميم الخاصة بهذه الأبنية وربما حدوث بعض الأخطاء في التنفيذ، وعدم تحقيق المقامات المطلوبة للمواد الداخلة في البيوتن مثل الحديد والحصى والحلطات المطلوبة.

ولفت القطيني إلى مطالبة النقابة بضرورة وضع جهاز إشراف يضم كافة الاختصاصات ومهما كان نوع البناء أو المنشأة ومهما كان حجمه، من باب الحرص والحفاظ على سوية عالية للبناء، وحفاظاً على سلامة المواطن. وأشار القطيني إلى أن النقابة لعبت دوراً كبيراً ومنذ سنوات في إصدار العديد من الكودات الهندسية والأدلة الاسترشادية والتعاميم الخاصة بتشديد الأبنية والمنشآت المختلفة لتحقيق الاشتراطات المطلوبة من السلامة والأمان الإنشائي وتحقيق المواصفات والمقاييس الفنية وفق الأسس الصحيحة والمعايير المتعارف عليها، ولفتح إلى أن النقابة كانت سباقة ولها دور الريادة في إصدار الكود العربي السوري للخرسانة وملاحقه المتعددة، وخاصة الذي يتعلق بالزلزال



### دمشق - رحاب رجب

هل الأبنية في سورية مقاومة للزلزال؟ وهل سوية مقاومتها تختلف بين ما تم تنفيذه من قبل الجهات الرسمية عن المنفذة من قبل القطاع الخاص؟ وأين دور نقابة المهندسين وإشرافها، ولماذا يتم دفع الضرائب للنقابة ما دام لا يتم الأخذ بنصيب الإشراف الهندسي عند إنشاء أي بناء؟ وهل كل الأبنية تخضع لإشراف هندسي كامل؟.

## خطة طوارئ لإدارة الكوارث تجمع بين المحافظة ومعهد الدراسات والبحوث الزلزالية ونقابة المهندسين



وبالغازات والإلكترونات، وبعمليات فيزيائية وكيميائية معقدة من باطن الأرض ومن الهواء، وقد يحدث هذا قبل الزلزال بثوانٍ أو بساعات أو حتى أيام، ولهذا يمكن أن نستفيد منه كإنذار لحدوث زلزال مدمر. وبيّنت حسن أن الفوالق والصدوع التي تؤثر على سورية هي (فالق مصيف، صدع سرغايا، صدع البقاع الغربي في لبنان، وصدع اسكندرون).

التكيفية ومراقبة السلامة الإنشائية للمباني، وتحسين الاستجابة الزلزالية للمباني واستخدام تقنيات العزل الزلزالي والمخمدات التي تبذل الطاقة الزلزالية وتخفف الانتقالات، ودراسات عن استخدام الذكاء الصناعي في الوصول إلى السلوك الحقيقي للمواد قدر الإمكان، ودراسات لتقييم أداء العديد من المباني ومحاولة توطين طريقة التصميم على الأداء، وجميع هذه الدراسات يمكن الاستفادة منها على أرض الواقع بالتعاون مع الجهات المعنية في المرحلة القادمة.

وذكرت مديرة المعهد أن الزلزال اللاحق أو كما تُسمى الارتدادية هي زلزال تأتي بعد الزلزال التي يتجاوز قدرها ٦ درجات وتتصف دائماً بأنها أقل قيمة من الزلزال الرئيسي، وتثير انتباه الباحثين بشكل متزايد كلما كان الزلزال الرئيسي ذا قدرة تدميرية أكبر وأقل عمقا، وذلك لأنها تعتبر المؤشر الأهم على تراجع قيمة الطاقة المخترنة في البنية الجيولوجية المولدة للزلزال الرئيسي. أما ما يخص الوميض الأزرق المسمى بالبرق الزلزالي فهو -بحسب الدكتورة هالة- يحدث في أغلب الزلازل المدمرة التي تتجاوز قوتها ٦ درجات، ووفقاً لأحدث الدراسات والنظريات فإن هذا الوميض ينتج عن احتكاك صخور معينة ضخمة، والتي تؤدي لنشوء الزلازل نتيجة عمليات معقدة مرتبطة بالمغناطيسية

### دمشق- ميس خليل

أوضحت الدكتورة هالة حسن مديرة المعهد العالي للدراسات والبحوث الزلزالية، لـ "البعث"، أنه يتم العمل حالياً على إعداد خطة طوارئ لإدارة الكوارث، بالتعاون مع محافظة دمشق والمركز الوطني للزلزال ونقابة المهندسين، مشيرة إلى أنه من الضروري العمل على تطوير خرائط الخطر الزلزالي وطيف الاستجابة والمناطق القابلة للإصابة والضرر بسبب الزلازل وتطوير الكودات. وذكرت حسن أن هناك حالياً حجماً هائلاً من التفكيك والهدم الذي تعرّضت له بعض دول الشرق الأوسط جراء الحروب والأزمات ومنها بلدا سورية، ما يدفع لابتكار الحلول لاستخدام الموارد الطبيعية التي تمتلكها هذه البلدان في الهندسة المدنية، كما أن مواد الهدم والركام وكميات الحطام جراء الحروب والأزمات أصبحت كبيرة جداً، واليوم ومع حدوث زلزال في سورية فقد خلف الكثير من الهدم والركام، وبالتالي هناك العديد من الدراسات لدى المعهد لإعادة تدوير المواد واستخدامها مرة أخرى في رصف الطرقات والساحات وأماكن متعددة، وكانت هذه الأفكار أحد محاور المؤتمر الدولي الثاني الذي أقامه المعهد في الفترة ما بين ٢٨-٣٠-١١-٢٠٢٢.

وبيّنت حسن أن لدى المعهد العديد من الدراسات لأنظمة الحماية من الزلازل

## إخلاء لـ ١١٨ منزلاً ومحلاً في حماة

وقد قامت المديرية الخدمية بإزالة جميع الانقاض الناتجة عن الانهيارات التي تسبب بها الزلزال في المدينة، وشملت الأعمال كافة مواقع الانهيارات في أحياء المدينة. وفي مدينة سلمية بينت رئيس المجلس سهاد زيدان أنه تم تنظيم إنذارات إخلاء لـ ٢٧ من الأبنية، منها ٤ محال تجارية وبناء على الهيكل، و٢١ منزلاً سكنياً، موضحة أن بعض سكان المنازل المنزرة، هذه، لم يوافقوا على إخلائها، وبعضهم انتقل للمبيت عند أقاربه، على أمل أن

يتم تأمين سكن بديل له، علماً أن الوضع حالياً في المدينة لا يحتاج إلى مراكز إيواء، ومؤخراً تم عقد اجتماع مع أصحاب المكاتب العقارية لدعوتهم وحثهم ليكونوا رديفاً لمجلس المدينة ويقوموا بتأمين المنازل بشكل مجاني للمتضررين، إذ تم تقديم ٣ شقق جاهزة. وفيما يخص الوافدين إلى المدينة، أوضحت رئيسة البلدية أن هناك قرابة ٦٠ عائلة وافدة أقامت عند المعارف والأصدقاء، وتم تقديم السلع الغذائية ووجبات الطعام لها

وقد قامت المديرية الخدمية بإزالة جميع الانقاض الناتجة عن الانهيارات التي تسبب بها الزلزال في المدينة، وشملت الأعمال كافة مواقع الانهيارات في أحياء المدينة. وفي مدينة سلمية بينت رئيس المجلس سهاد زيدان أنه تم تنظيم إنذارات إخلاء لـ ٢٧ من الأبنية، منها ٤ محال تجارية وبناء على الهيكل، و٢١ منزلاً سكنياً، موضحة أن بعض سكان المنازل المنزرة، هذه، لم يوافقوا على إخلائها، وبعضهم انتقل للمبيت عند أقاربه، على أمل أن

### حماة - حسان المحمد - يارا ونوس

كشفت رئيس مجلس مدينة حماة المهندس مختار حوراني عن إخلاء ٩١ مبنى حتى تاريخه أي نحو ٣٠٠ عائلة، موضحاً أن الذين أُخِّلوا منازلهم توزعوا ما بين مراكز الإيواء والشقق المقدمة من الجمعيات الأهلية لحين إنجاز عمليات التدعيم للمباني المتصدعة، علماً أن هناك تراكماً وأبنية آيلة للسقوط بسبب الأعمال الإرهابية ما أثر على عدد من الأبنية

## التخطيط لإنتاج مبيدات وأعداء حيوية في حماة

المبيدات الحيوية بإنتاج أعداء حيوية وتوزيعها على المزارعين، وتم خلال العام الفائت مكافحة ١٣٠٠ هكتار من آفة البسلا التي تصيب أشجار الفستق الحلبي في حماة وذلك باستخدام العدو الحيوي المفترس "أسد المن"، كما تم مكافحة مساحات واسعة من حقول الذرة المصابة بآفة دودة الحشد الخريفية الغازية والعبارة للحدود والتي تشكل خطراً كبيراً وأضراراً جمة على محصول الذرة، وتم أيضاً مكافحة ٧٠٠٠ دونم من ديدان لوز القطن في حلب والرقعة ودير الزور عبر استخدام متطافات الاريكوغراما والبراكون.

وأشار سليمان إلى إنتاج نحو ٢٥ طناً من المستحضر الحيوي "فطر التريكويدريما" في معمل المبيدات الحيوية في حماة والمستخدم لمكافحة أمراض الذبول على كافة أنواع المحاصيل، وقد تم توزيعه في محافظات "طرطوس، اللاذقية، ريف دمشق، حمص، والسويداء" وحقق عائداً تقارب ١٢٥ مليون ليرة.

وأوضح المهندس شادي سليمان رئيس دائرة المكافحة الحيوية في مديرية الزراعة أن تزايد هجمات الآفات الغازية التي تهدد المحاصيل نتيجة التغيرات المناخية، تتطلب إنتاج مبيدات وأعداء حيوية تزيد عن الأعمار السابقة، لذلك تخطط دائرة المكافحة لإنتاج كميات كافية لـ ٤٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية المتنوعة هذا العام، لمكافحة كافة الآفات، سواء حشرية أم فطرية والتي تصيب الأشجار المثمرة والمحاصيل الاستراتيجية والخضار المحمية والمكتشوفة، حيث سيتم توزيعها مع بداية أي إصابة تحصل خلال هذا الموسم.

وبيّن سليمان أن تطبيق برنامج الإدارة المتكاملة للآفات على مختلف أنواع المحاصيل والأشجار المثمرة، من شأنه تخفيض استخدام المبيدات الكيميائية الضارة، إضافة إلى تخفيض تكاليف الإنتاج على المزارعين، لذلك قامت دائرة المكافحة الحيوية من خلال مخابرها المتخصصة ومعمل



## في ريف دمشق . نظامان للزراعة المائية في الموسم الحالي



والأهم هو إصدار التوصية المثلى من العناصر المغذية لكل محصول بحسب مرحلة نموه. ونوه حجازي بأن كمية الإنتاج في هذه الزراعة تكون أكبر بكثير من الزراعة التقليدية، وخاصة ضمن البيئات المحمية بسبب استغلال المساحات

مضافاً إليها فواقد الري أثناء النقل والتوزيع، والبخر من سطح التربة، وانتقال الماء خارج منطقة الجذور الفعالة بسبب الصرف، وخاصة في أساليب الري التقليدية كالري السطحي، حيث تتجاوز فواقد الري في أنظمة الري التقليدية ٥٠٪ من الحاجة الفعلية للمحصول، في حين توفر هذه الزراعة في مياه الري ما يقارب بنسبة ٨٠٪ كما ورد في الأبحاث العلمية.

### طور الانتشار

ولا تتوقف إيجابيات هذه الزراعة - بحسب حجازي - على توفير المياه، حيث يمكن أيضاً الاستغناء بشكل كامل عن مبيدات الأعشاب المنتشرة للزراعة التقليدية، كما أن جميع العناصر المعدنية المستخدمة في الزراعة المائية تبقى داخل النظام لإعادة استخدامها، مما يمكننا من التحكم بنسبة كاملة في تلك العناصر والتقليل من السماد المضاف، مشيراً إلى تركيز هذه الزراعة حالياً في المنطقة الساحلية بسورية وبصورة فردية، بالإضافة إلى نظامين زراعيين في محطتي بحوث النشابية وشعبا في ريف دمشق ستبشران العمل خلال الموسم الحالي بهدف دراسة إنتاجية المياه وملاءمة بعض النباتات لبيئة النمو،

### دمشق- ميس بركات

على الرغم من أن الأبحاث العالمية الحديثة تشير إلى أن كمية الإنتاج في الزراعات المائية تكون أكبر بكثير من الزراعات التقليدية، وخاصة ضمن البيئات المحمية بسبب استغلال المساحة المخصصة للزراعة بالشكل الأمثل، إلا أن افتقاد هذه الزراعة للدعم والتمويل اللازم، وخاصة ما يتعلق بالكلفة الإنشائية، حال دون انتشارها بشكل واسع في سورية، وفق ما أكدته الدكتورة أيمى حجازي "إدارة بحوث الموارد الطبيعية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية"، لافتاً إلى أن هذه الزراعة بدأت في بلدنا على يد بعض الفنيين المهتمين والمزارعين في الساحل السوري خلال العشر سنوات الماضية.

### توفير للمياه

حجازي تحدث لـ "البعث" عن أهمية توسيع مشاريع الزراعة المائية في الوقت الراهن، ولاسيما مع تزايد مشكلة الجفاف في سورية، حيث تقدر احتياجات الري اللازمة لنمو المحاصيل الزراعية بكمية المياه الخارجة من المصدر المائي والتي تغطي النمو الأمثل للمحصول دون حدوث أي إجهاد مائي،

## لقاء علمي لتشكيل نواة مرصد للنشاط الزلزالي

اللازمة ليتسنى للفريق الاستمرار بالعمل وخصوصاً أن هذه الدراسة تتطلب مراقبة مستمرة.

وقدم خلال اللقاء العلمي كل من د. عمر جعفر اختصاص جيوفيزياء في كلية العلوم، ود. اريج عدرة اختصاص جيولوجيا

كيمياء البيئة، من المعهد العالي لبحوث البيئة، تعريفاً بالمشروع وأهميته من حيث أنه يشكل قاعدة علمية وبحوثية للجامعة والمؤسسات المشتركة معها كما تم تقديم رؤية الفريق للنشاط الزلزالي الحاصل بالمنطقة بالإضافة إلى بعض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المؤشرات المدروسة.

العالم في هذا المجال من خلال طريقة العمل والمؤشرات المدروسة.

وأكدت ناصر ضرورة الاستمرار بدعم المشروع وتقديم التسهيلات اللازمة ليتسنى للفريق الاستمرار بالعمل وخصوصاً أن هذه الدراسة تتطلب مراقبة مستمرة وطويلة الأمد، علماً أن المشروع مسجل بالمشاركة مع كلية العلوم والمعهد العالي للبحوث البحرية في جامعة تشرين ومع مديرية الموارد المائية في اللاذقية وطرطوس والمركز الوطني للزلازل في دمشق.

وختتمت الدكتورة ناصر بضرورة الاستمرار بدعم المشروع وتقديم التسهيلات

في العام ٢٠٢٠، في المعهد العالي لبحوث البيئة، بعنوان "ربط النشاط الزلزالي مع تغيرات خواص المياه الفيزيائية والكيميائية في المنطقة الساحلية"، بهدف تشكيل نواة مرصد متعدد المدخلات للمراقبة المستمرة للنشاط الزلزالي.

وأوضحت الدكتورة هاجر ناصر عميد المعهد العالي لبحوث البيئة في جامعة تشرين لـ "البعث" أن أهمية البحث تكمن في كونه يشكل قاعدة علمية وبحوثية للجامعة والمؤسسات المشتركة معها، حيث يسعى لوضع جامعة تشرين في مصاف الجامعات العلمية والمراكز البحثية المتقدمة على مستوى



تششرين، لقاء علمياً ضم مجلس الجامعة مع فريق العمل في مشروع البحث المسجل، ترأسه الدكتورة بسام حسن، رئيسة جامعة

## منكوبون في ضيافة صافيتا والمشتى



عند الملعب البلدي وفي حارة بيت العكيزة يتبعان للاتحاد الرياضي

علماء أن كل مقر يتسع لحدود عشرين عائلة تحسباً لأي طارئ. من جهته، رئيس مجلس بلدة مشتى الحلو جرجس ديب بين أن البلدة احتضنت ٢٦٠ عائلة ضمن قطاع المشتى وكفرون رفقة باستجابة سريعة من الفعاليات الخيرية والهلال الأحمر ومن لديه القدرة استأجر منزلاً، وبعض الأسر عادت لبيوتها للكشف عليها.

وأضاف ديب أن مجلس البلدة يقوم بالتواصل مع الأهالي بشكل يومي، كما قدم الهلال الأحمر السلل الغذائية والأغطية بالتعاون مع المجتمع المحلي من خلال الدعم والمساندة المقدمة وتأمين مادة الخبز بالتنسيق مع مديريتي التجارة الداخلية والمخابز.

وتستضيف مدينة الدريكيش عدداً من العائلات في فندق الروز ماري بالدريكيش وتقديم كل ما يلزم من خلال مجلس المدينة والهلال الأحمر والأمانة السورية للتنمية بإشراف شعبة الحزب.

### طرطوس - دارين حسن

بعد زلزال السادس من شباط، احتضنت عائلات صافيتا ومشتى الحلو عدداً من الأهالي المتضررين من ضحايا الكارثة الزلزالية وفتحت بيوتها لاستقبالهم، وقدمت المساعدات الإغاثية والدعم من قبل مجلس المدينة والجمعيات الأهلية والهلال الأحمر بإشراف الشعب الحزبية.

وأكد نائب رئيس مجلس مدينة صافيتا، المهندس كمال غنوم، استضافة عشرين عائلة وتشكيل لجنة إغاثة وتسجيل البيانات الرسمية لدى الهلال الأحمر الذي قدم سلا غذائية وأغطية وجميع المستلزمات الحياتية، كما قامت عدة جمعيات أهلية بقطاع صافيتا بتقديم العون والمساعدات، مبيناً أن ٩٠٪ من العائلات استضافة والباقي مستأجرين.

وأشار غنوم إلى أنه سيتم تجهيز مركزي إيواء في منطقة الضهر

## اجراءات "التأمين والمعاشات" تؤخر رواتب المتقاعدين بالقامشلي

تم تسليمها للمصرف التجاري فرع القامشلي، وبموجبها سيتم استلام مستحقاتهم التقاعدية.

وبينت قوجة أنه تم تحويل معاشات متقاعد المصرف الزراعي إلى مصرف التوفير لتوقف عمل الصراف في المصرف الزراعي وذلك نتيجة للانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وشبكة الاتصالات والنقص في عدد الموظفين، مشيرة إلى استلام المتقاعدين رواتبهم الموطنة لدى مصارف "الصناعي" والبريد.

بصرافين آيين جديدين POS وذلك للتسهيل على المواطنين المتعاملين مع المصرف وللحد من الازدحام والضغط على الصراف الآلي الوحيد في الفرع. ومن جهتها أوضحت مديرة مكتب التأمين والمعاشات بالقامشلي مي قوجة أنه بعد استلام القوائم مباشرة استلم قسم كبير من المتقاعدين خلال الشهر الجاري راتبهم وفق دفتر القوائم بالإضافة إلى المنحة، وأضافت قوجة أنه تم التوضيح للمتقاعدين لدى مراجعتهم بأن قوائم أسماء بطاقة الصراف الآلي

### القامشلي - كارولين خوكز

عزا مدير المصرف التجاري فرع القامشلي عبدالرحمن فهد لـ "البعث" التأخر في استلام المتقاعدين بطاقة الصراف إلى الإجراءات الجديدة التي اعتمدها مؤسسة التأمين والمعاشات وتأخر وصول قوائم الأسماء إلى المصرف التجاري، مؤكداً أنه في الأسبوع القادم سيتم تسليم بطاقات الصراف للمتقاعدين وستحل مشكلتهم.

كما أفادنا الفهد أنه تم تزويد المصرف



## التجار "ينعمون" لإلغاء المنصة والوزارة "تنعم" على الأولويات.. الفوضى في السوق!

دمشق - ريم ربيع

خلال شهرين فقط، وعود كثيرة صدرت من التجار أنفسهم وليس من الحكومة بخفض أسعار السلع خلال زمن قصير، ولم يتحقق أي منها، بل كل ما يحصل هو زيادة سعرية تتبع الأخرى بفواصل زمني لا يتجاوز الساعات، وبتفاوت كبير بين محل وجاره، فماذا إن كانت المقارنة بين مدينة وأخرى! ورغم كل الانكفاء عن الشراء، والحرمان من الأساسيات الذي تسبب به الارتفاع الجنوني للأسعار طيلة السنوات السابقة، إلا أن تزامنه اليوم مع الزلزال وتهجر عشرات الآلاف من بيوتهم، وفقدانهم ممتلكاتهم، وزيادة العبء على العائلات التي استقبلت أقاربها، زاد من حدة آثار الارتفاع وقسوته، وبياتت المطالبات بحلول سريعة لضبط السوق أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، كل هذا وسط حالة "شبه استسلام" من الجهات المعنية بالرقابة، والتي أقرت منذ مدة بعدم جدوى نشرات الأسعار، فألغتها لتأتي النتائج بما نشهده اليوم.

### تأكيد المؤكد

وعود التجار بدأت منذ إلغاء تلك النشرات، والتي هللوا بها ورحبوا بالمنافسة وانخفاض الأسعار، تلاها وعدهم المتزامن مع قرارات المركزي التي "حللت" القليل من تعقيدات المنصة، ومن ثم الانخفاض المؤقت جداً لسعر الصرف، والذي لم يدم لأكثر من يومين، وأخيراً الوعود المتزامنة مع التجميد الجزئي للعقوبات... كل هذا والأسعار لم تتوقف يوماً واحداً عن الارتفاع، وذلك بالتزامن مع الطلب الكبير والمفاجئ الذي تلا الزلزال، والنقص الحاصل بالمواد، والذي تحدث عنه وزير التجارة الداخلية محملاً إياه سبب ارتفاع الأسعار.

### استيراد غير مشروط!

واليوم، تتزايد الخشية من النقص الذي كان موجوداً بالأساس، وزاد في الأيام الأخيرة، خاصة وأتينا على بعد شهر واحد من رمضان الذي يزيد فيه الطلب على مختلف الأغذية، فيما يتخوف المواطنون من الاحتكار المسيطر على الأسواق منذ سنوات، لتأتي اجتماعات عدة عقدها وزير التجارة الداخلية مع المستوردين ومع الوزارات المختصة بشؤون الاستيراد والأسعار لمناقشة انسيابية تأمين المواد الأساسية قبل شهر رمضان المبارك، إلا أنه وبحسب بعض من حضروا الاجتماعات فلم ينتج عنها سوى تأكيد المؤكد بما يجب وما يلزم وما سيتم التوجيه به، دون أي أثر عملي حتى الآن.

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، ياسر أكريم، أكد أن المواد الأساسية متوفرة حالياً كلها بالسوق، إلا أن وضع المخازن ليس جيداً، رغم أنه لا يمكن إحصاؤه بدقة، ولا بد من استثمار تجميد العقوبات وفتح الاستيراد على الأقل لشهرين بلا شروط، حتى تستقر مخازن المواد الأساسية وتنخفض أسعارها، موضحاً أن الحديث الرسمي والاجتماع مع وزير التجارة لا يزال ينحصر بأولويات المنصة في التمويل والاستيراد، وتجاهل الأثر السلبي لها على تأمين المواد وأسعارها، وحبس الأطفال مثلاً وكذلك الرز والسكر والشاي وغيرها. وأشار أكريم إلى أن الإعانات الجيدة التي وصلت للمتضررين من الزلزال والمتضمنة المواد الأساسية، ستعيد التوازن للطلب، وقد ينخفض في المناطق المتأثرة، فهي ستوجه لعشرات الآلاف من المواطنين المتضررين وتؤمن لهم احتياجاتهم، لافتاً إلى ضرورة إلغاء المنصة على الأقل، فترة تجميد العقوبات،



وخفض الرسوم أو جعلها تتوازي مع دول الجوار لتحقيق توازن اقتصادي وأمن في المخازن، فكل يوم من قرار التجميد يحسب، وفعلياً بدأت شركات ومعامل تتواصل مع الداخل والخارج للتحقق من جدية رفع العقوبات و"جس نبض" الأسواق، وقد يتطلب الأمر شهرين تقريباً لتتشجع الشركات الخارجية ويظهر أثر القرار الأميركي إن صدق.

وحول الارتفاع المتواصل بالأسعار، حمل أكريم المسؤولية لسعر الصرف وارتفاعه، فانخفاض الأسعار يتطلب استقرار سعر الصرف لمدة جيدة، بالتوازي مع وضوح في القوانين والضرائب والتكاليف والنقل والطاقة وكل مكونات العملية التجارية.

## مطلب الصناعيين بتحرير أسعار الثريات

دمشق - البحث

تركز اجتماع أصحاب وممثلي شركات صناعة الثريات وأجهزة الإنارة على الشحن الجوي وارتفاع تكاليفها مقارنة بأسعار وسائل الشحن البري والبحري، إضافة إلى موضوع تصدير الثريات لبعض الدول التي تضع شروطاً لتصدير القطعة بدون كابلات كهربائية وهو مطلب من الصعب توفيره لبعض القطع المنتجة. كما ضمت النقاط التي تم طرحها تحرير الأسعار الخاصة بالثريات حيث تعتبر صناعة فنية وفكرية شرعية، وأعرب الصناعيون برغبتهم بفصلها عن أجهزة الإنارة وإغنائها من حساب التكلفة والتسعير.

وأكد لؤي نحلاوي نائب رئيس الغرفة على جهود الغرفة في تأمين المحروقات وتجاوب الجهات الحكومية بشكل سريع لعديد القضايا ليس المحروقات فقط،

ومن جانب آخر توجه نحلاوي للصناعيين بضرورة المساهمة في التعاون والتكاتف ومد يد العون لتخفيف الأضرار الواقعة على أهالي المتضررين جراء الزلزال وتقديم الدعم بكل الإمكانيات الممكنة.

بدوره عدنان الساعور رئيس القطاع الهندسي أجاب على بعض النقاط التي تم طرحها منها بما يخص تصدير الثريات لبعض الدول حيث بين بأنه هناك مواصفات خاصة بالكابلات لدى هذه الدول كسماعة الكبل والشعيرات ويمكن الحصول عليها والعمل بها من أجل سهولة التصدير مؤكداً بأنه سيتم إبلاغ وزارة الصناعة بهذه المشكلة ليتم معالجتها مع هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية وتزويد الغرفة بالمواصفات المطلوبة من قبل هذه الدول وبيان الرأي حول هذا الأمر.



## علاج التلوث الناجم عن مياه معاصر الزيتون قبل حلول الموسم.. هو الأجدى اقتصادياً



بعض الزيت، ومن ثم يمكن استثمار هذه المياه -مع التجمع معها من مياه الأمطار- في سقاية الحقول المجاورة بالراحة أو بالضح.

قد يكون لدى آخرين اقتراحات أكثر جدوى وأقل كلفة، حسب واقع كل قطاع جغرافي، وأياً كان الخيار فمن الضروري جداً أن تتدارس الجهات الرسمية المشكلة من كافة النواحي، بغية الوصول إلى حلول قابلة للاعتماد مع بداية الموسم القادم، إذ من الإجحاف الكبير بقاء الحال على ما هو عليه، فمن حق المواطن ألا يشرب ماءً ملوثاً، ومن حق أصحاب المعاصر ألا يتم تكليفهم بما لا يستطيعون تنفيذه، وعلاج التلوث الناجم عن مياه معاصر الزيتون يكون قبل الموسم لا أثناءه.

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

هذه المشكلة قائمة منذ سنوات، والمؤسف أن الجهات المعنية غير أهبة بها كما يجب، إلا عند حدوثها في الموسم، وغالباً لا يكون الحل حينئذ ذا جدوى، إذ أن ما يتحقق من تحسّن تدريجي في نقاوة مياه شبكة المياه الملوثة، إثر توقيف المعصرة عن العمل في منطقة التلوث، يقابله سوء كبير في جانب آخر، يتمثل بالتضرر الكبير الذي يلحق بأصحاب المعصرة وعمالها نتيجة إغلاقها الذي يستمر لأيام، عدا عن الضرر الذي يلحق بالمزارعين نتيجة التأخر في عصر إنتاجهم من الزيتون، والمشكلة أن الحالة تتكرر مجدداً عقب تشغيل المعصرة بأيام.

واقع الحال هذا يتطلب أن تقوم الجهات المعنية منذ الآن، أي عقب انتهاء موسم الزيتون للعام المنصرم، بدراسة مجمل الإجراءات الممكنة بما يتناسب مع الواقع الجغرافي لكل قطاع مجموعة من معاصر الزيتون، التي تسبب في تلوث شبكة مياه الشرب، مقترنة بتعليمات قابلة للتنفيذ، ومستطاعة الالتزام بالتنفيذ من أصحاب المعاصر، كي يمكنهم التحضير لاعتماد التعليمات الملزمة خيارياً ورضائياً في موسم العام القادم.

وهنا أقترح أن تحضر الجهات الرسمية في كل محافظة، لعقد ورشة عمل على مدار عدة أيام في كل منطقة منتجة للزيتون، وخاصة تلك المعتاد أن تتلوث شبكة مياهها خلال فترة عمل معاصرهم، وأن تكون مديرة زراعة المحافظة في هذه الورشة بحضور مجالس وحدات الإدارة المحلية المعنية، وأصحاب معاصر الزيتون وممثلين عن المؤسسة العامة لمياه الشرب والشركة العامة للصرف الصحي، على أن يتدارس المجتمعون مجمل الحلول الممكنة واختيار الحل الأفضل المناسب في كيفية تصريف مياه معاصر الزيتون حسب واقع كل قطاع جغرافي، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تطبيق الحل المقترح، ودراسة كيفية معالجة النفقات المالية التي ستتربط على كل اقتراح، والتي ستحملها هذه الجهة أو تلك، وهنا أرى أن أحد الحلول الممكنة والمفيدة، تتحقق من خلال إحداث سدّات مائية صغيرة ضمن كل قطاع جغرافي، وتوجيه أصحاب المعاصر لنقل مياه معاصرهم إلى هذه السدّات، وعلى الأغلب ستسمح هذه السدّات بقلط بعض الزيت عن سطح مائها، لأن مياه عصر الزيتون تحوي

هناك العديد من المشكلات المتعلقة بالاقتصاد البيئي، لا يجب تجاهلها أو تأجيل إيجاد الحلول لها لسبب أو لآخر، كتنكبة الزلزال الطاغية على المشهد بحكم جسامته خسائرها وتداعياتها ومتطلبات مواجهتها، لافتين إلى أهمية ألا يطغى أمر على آخر، لأن أي خلل في جزء من الاقتصاد ينعكس على الاقتصاد الكلي، وهذا يستدعي قيام كل جهة بعملها الواجب القيام به.

من تلك المشكلات أنه ونتيجة التزايد المتتابع في زراعة شجرة الزيتون المباركة وتزايد إحداث المعاصر، وتزايد توفير شبكات المياه للسكان، فقد استفحلت ظاهرة تلوث شبكات مياه الشرب بالمياه الناتجة عن معاصر الزيتون خلال السنوات الماضية، نظراً لعدم وجود ضوابط محدّدة وملزمة تشترط ترخيص إقامة معصرة زيتون -أكان ترخيصاً قديماً أو حديثاً- بخصوص تصريف المياه الناتجة عن عصر الزيتون، وضعف جدوى التشريعات والإجراءات اللاحقة خلال السنوات الأخيرة بهذا الشأن، ما أدى لخروج أكثر من شبكة مياه شرب أو نبع أو بئر ماء عن صلاحية الشرب ليوم أو أكثر في المناطق التي توجد فيها معاصر الزيتون، نتيجة تسرب ماء المعاصر إلى المياه الجوفية خلال موسم عصر الزيتون المتميز في العام المنصرم، والحالة نفسها كانت بنسب مختلفة أثناء مواسم السنوات الماضية.

لقد تبين أن التعليمات التي صدرت خلال الموسم الحالي ومواسم الأعوام الماضية غير ممكنة التنفيذ لدى نسبة كبيرة من المعاصر، فإمكانية تجميع مياه المعصرة في حرم عقارها غير ممكنة نظراً لضيق المكان الموجودة فيه، وخاصة المعاصر القديمة، كما أن نقل المياه إلى مكان آخر غير ممكن في كثير من الحالات نظراً لارتفاع أجور النقل، ولعدم وجود مكان مخصّص لتجميع هذه المياه، وطبيعة أكثر الأراضي في مناطق معاصر الزيتون، خاصة وأن المناطق الجبلية لا تسمح بمرور آليات نقل مياه المعاصر لرشها في الحقول، نظراً لقلّة الطرق الزراعية، كما أن الكثير من الحائزين الزراعيين لا يسمحون بوضع هذه المياه في عقاراتهم، نظراً لثبوت خطر بعضها على الأرض الزراعية، لأن بعض مياه العصر مختلطة بمخلفات غير نظيفة من المعصرة كمخلفات مواد الوقود أو غير ذلك.

## القدود الخيرية في مولوية معرض

الإنسان السوري المعتاد على أن يكون فينيقياً ينهض من الرماد.

أما الفنانة الطيبية بريفان سيدو المشاركة لأول مرة في معرض، فأكدت أنها اعتمدت التركيب اللوني السيفسائي الأقرب للتنقيط، لأنها تريد أن تبتئ التفاعل والحيوية في لوحاتها الراقصة بالمولوية بين أدوات موسيقية ودرابيش يعبرون عن حالة الإنسان السوري المتمسك بأشعة اللون الأصفر وتدرجاته كطاقة ممتزجة مع الألوان الباردة وتدرجاتها وتشابكاتها في حركة الابتهاال.

وكان للفنانة وجدان إبراهيم طريقة أخرى للتعبير عن هذا الواقع بصورة واقعية لامرأة تقضم الأسلاك الشائكة بأسنانها، معتبرة أننا نقضم القيود وندافع ضد الحرب والمأسى ونظل متفائلين، وأكدت: حتى الأطفال عاشوا ويعيشون هذه الظروف الصعبة ولكنهم يحاولون الخروج من أسلاكها ومسافتها الضيقة.

### الأفق المتفائل

وضمن تجربته الحروفية نلاحظ أن التشكيلي خلدون الأحمد يشارك بلوحتين اعتمدا على ٣ ألوان وتدرجاتها الأبيض والأسود والأحمر لتعكس حالة الأفق الأحمر وتأثيراته على الإنسان المتفائل بحروف عربية بيضاء، تشكل مع التفاصيل الأخرى التضافر الجمعي والهالات الناتجة عن كل من الألم والأمل اللذين رأهما الأحمد حالة تجمعنا بمثل هذه المبادرة، مضيفاً: نتمنى السلامة والخير لوطننا الغالي، ورحم الله الشهداء، والشفاء العاجل للمصابين.

من الأناقض أثناء الحرب والزلازل، وذلك بعد الاندغام مع حكايات الأرض بين اضطراب واستقرار وصدود تعكسه الأيدي المستعينة في اللوحة الأولى وتكملة شخصيات اللوحة الثانية بحضوره الظلالي.

أما عن هذه المبادرة، فأكد داود أنها تعبير عن تضامن الفنانين التشكيليين في حلب مع المنكوبين، وهي حالة إنسانية تعكس اللفتة والتجاوب السريع للمشاركة كعربون محبة.

وكعادتها تصرّ لوحات التشكيلي صلاح الخالدي على التمسك بالأمكنة الأثرية لحلب القديمة ومعالمها، بألوان معتقة بالزمن وتلاوينه وإيقاعاته المتنوعة، لكن، لماذا؟ أجابنا: حلب مدينة الجمال والحبّ وقلعتها الصامدة تجمعنا وترمز لحضارتنا المحلية والإنسانية ولحبتنا المضادة للغزاة والظلاميين والزلازل، وجمالها يعكس جمال الإنسان.

التشكيلي إيمان سليمان، الدكتورة في الاقتصاد، تهتم بالمرأة كإنسان له دواخله وأبعاده النفسية: عبرت عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي بلوحتي من خلال ٣ نساء تحكي عن الزمن المعاصر وكيفية النظر إلى الحياة ضمن فترتين زمنيتين تاريخيتين، لكنهن ينظرن إلى المستقبل بعيداً عن الحياة القديمة.

التشكيلي جوزيف توتنجيان: أشارك بعمل ينوس بين المسجم والمنحوتة لأعبر عن حالة الولادة الرمزية تحت الأنقاض، والتي ارتكزت فيها على بيت شعري من رباعيات الخيام كتبت على الغلاف الشفاف الذي يحضن هذا الجنين ليجعلنا نرى إرادة الحياة المتناسلة من المأسى، رغم أننا مهما قلنا كلاماً وفناً فلن نقارب الواقع الأليم الذي فاق كل تصوّر وخيال، لكنّ الإنسان بالإرادة قد ينجو، وخاصة



يقول محمد يوسف مولوي رئيس فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين: إنها المبادرة الخيرية الفنية الأولى في حلب وتضمّ أكثر من ٥٠ عملاً، وسنكرها، لأن فناني حلب عاشوا ويعيشون ويتعاضون مع هذا الواقع الحياتي ويوتقونونه بمختلف مجالاته وهواجسه ومعاناته وأحلامه المتأرجحة مع الحرب والانتصار والزلازل والإنسانية. ولفت إلى أن الفنانين مستعدون لإضافة لوحات أخرى في حال تمت المبيعات وتمّ الإقتناء وبأسعار مفتوحة، وتابع: وآتقون برجال الخير والتجار والصناعيين وكل من تشاء إنسانيته المساهمة في هذه المبادرة.

### ألوان الأعماق

تتوج الأعمال بالنضات الداخلية المشتركة للمحمة الإنسان السوري المعاصر، ومنها لوحات للتشكيلي إبراهيم داود ترصدان بالألوان الأعماق محاولة الخروج

### حلب - غالية خوجة

وتظلّ حلب مشرقة بالأرواح المعطرة بالصبر والإيثار والنصر، وتظلّ الحيوية الإنسانية النبيلة أحد القدود والموشحات في الشهباء التي تفاجئك بكرم صغيرها وكبيرها ومحتاجها، وكان هذا التضامن أحد الموشحات الفلكلورية والقدود الحلبية التي أنشدها أيضاً أول معرض فني خيري تكون عائداته لمصلحة منكوبي الزلازل، أقامه تشكيلي حلب في صالة الأسد للفنون الجميلة بمشاركة ٣١ فناناً وفنانة، وتميّز بحواس الألوان المستشعرة لآلام ومعاناة السوريين بين مخلفات الحرب والكارثة الارتجاجية، وأتت الأعمال لتروي قصصاً تعبيرية وواقعية وتجريدية ورمزية وخطية، تصف الحياة بتحوّلها المختلفة بين الرماد المزدهر بالإرادة والتفاؤل والنهوض من جديد.

### مبادرة ستتكرم مع مزاد

## مقاربة بين الشعر العربي والأمريكي اللاتيني في كتاب "الشعر والبحث عن القمة"



أم تلك الشمس المتوهجة ودمائي الفوارجة؟  
كلمة حق

وتابع الكاتب تحليل قصائده، فكان مؤمناً بالنضال ضد قوى الظلم والإمبريالية، وقصيدته "الثامن من أكتوبر" التي وثق بها آخر معركة لغيفارار مثال على ذلك، كما ربط بين كلمة الحق والشاعر الحقيقي في قصيدته "الشعراء الحقيقيون"، ورأى أن استمرارية وجوده ترتبط بكلمة الحق:

"لا صفقة لدي الآن

سوى أن أكون هنا لأقول الحق

وسط الشارع وفي كل الاتجاهات"

وذكر الولادة في قصيدة "بالرغم منكم سأولد" وقصد من الولادة حالة كونية، أو حالة شعرية كولاية فكرة، أو جمالية كتفتح زهرة الأوركيد.

### دلالة الإشارات

وتوقف الكاتب أيضاً عند الإشارات اللافتة في قصائده، وهي الإشارات عن الأنف والأذن والعين، وكأنها وحدة متكاملة في قصائد عدة، منها "متلشم" ونوّه بأن دلالة الإشارة إلى هذه الحواس تؤكد رغبة الشاعر العميقة في التواصل المباشر مع ما يحبّ، نتيجة الغربة والنفي، ما جعله تواقاً للقاء أشخاص عاشوا داخله، أو للتعبير عن دوافع شعرية كامنة في التعبير عن إعجابها بإنسان رغب أن يكون قريباً منه، وقد يكون رغبة بتوثيق لحظة ما أو حالة إنسانية، ليصل إلى أن النص الشعري لديه كان مفتوحاً على أمداء واسعة.

### من فلسطين إلى الأرجنتين

وخصّ الكاتب إياد مرشد شاعر التغريبة الفلسطينية المنغرب في الأرجنتين حنا جاسر بفصل سرد فيه محطات حياته ومواقفه لانتصار القضية الفلسطينية، إذ ولد في قرية الطيبة الفلسطينية عام ١٩٢٥ وعلى إثر النكبة هاجر إلى الأرجنتين وكتب الشعر بالإسبانية والعربية، من مجموعاته الشعرية "أمة وجراح" صدرت عام ١٩٨٠، فتماهى مع شعبه رغم غرته، فكان من أصحاب الشعر المسؤول والكلمة الثائرة، ولم يجد أملاً إلا في موقف سورية، فقال في قصيدة كتبها عام ١٩٨١:

### ملده شويكاني

"بعض الأشجار شفافاً وتنقن الكلام

بعده لغات، وأخرى حسابية

تحاور الهواء في غلطة النجوم

تبدو أخرى كالاحصنة فتصهل"

مقطع من قصيدة "القداس الكبير" للشاعر غونثالوروخاس من شعراء أمريكا اللاتينية، وقد اختاره الباحث إياد مرشد ليكون أحد أعمده الثلاثة في كتابه النقدي "الشعر والبحث عن القمة" الصادر عن دار سين للثقافة والنشر والإعلام، واتسم بجمالية اللوحة الحروفية التي شغلت حيزاً من غلاف الكتاب بتناغم بين اللونين الأسود والأزرق.

في هذا الكتاب نجد مقاربة من الأدب المقارن، إذ عمل مرشد على البحث بعمق في التقارب بين التجربة الأدبية الإنسانية للأدب الأمريكي اللاتيني وبين الأدب العربي من خلال التجربة الشعرية لثلاثة شعراء، وإن اتسمت تجربة كل واحد منهم بخصائص وسمات خاصة، فبدأ من غونثالوروخاس من تشيلي، ثم اختار من شعراء المقاومة حنا جاسر شاعر التغريبة الفلسطينية المنغرب، كما أفاض بخصوصية التجربة الشعرية للشاعر السوري صقر عليشي.

### قلة الترجمة وشروحات

ولم يكن الكتاب لبيان المسائل المشتركة فقط، إذ أشار فيه إلى مسألة مهمة جداً وهي قلة الترجمة بين الأدبين العربي والأمريكي اللاتيني، حيث غابت أسماء كبيرة أغنت الأدب في أمريكا الجنوبية، وفي الوقت ذاته لم يتمّ الاطلاع على التجارب الإبداعية الحديثة في الأدب العربي في أمريكا اللاتينية، ويرى الكاتب أن حركة الترجمة بقيت للجهود الذاتية التي قام بها أبناء المهاجرين اللبنانيين والسوريين في بلاد أمريكا اللاتينية. كما أوضح شروحات لبعض أنواع الشعر مثل الشعر الإيروتيكي، والفرق بينه وبين الشعر العاطفي (شعر الحب)، وعرف مصطلح السخرية وبين استخدامها في القديم والحديث، وألقى الكتاب بمختارات شعرية للشعراء الثلاثة.

### خروج عن السريالية

وقد يتساءل القارئ لماذا اختار الكاتب هذا العنوان "الشعر والبحث عن القمة"، فيعرف الجواب في البحث

"يا دمشق الثار يا أرحب وكرامة  
فجري الإيمان فمين فضلوا حبّ السلامة  
اعزفي أنتشودة الصاروخ لنا عبقرياً  
وامسحي العار الذي أمسى شعاراً عربياً"  
ويبقى يدافع بشعره العمودي والشعر الحرّ عن فلسطين إلى أن توفي في عام ١٩٩٦.

### الأنسنة والسخرية

أما الفصل الثالث من الكتاب فكان لتحليل سخرية الوصف عند صقر عليشي، فهي إحدى أدواته المتميزة في كل الموضوعات الشعرية التي يعالجها، وتوقف الكاتب عند اختيار العناوين المثيرة والأنسنة (قالت الدائرة، قال النبيذ، قالت البصلة)، وأحياناً يتطابق العنوان مع النص كما في قصيدة غيابك:  
"غياك هزّ السكينة  
يغلق باباً  
ويفتح باب  
غياك يترك أسئلة  
في فضائي  
ويترك أسئلة  
في فضاء الكتاب."



## تنفيذية جديدة لرياضة الريف والملفات المنتظرة كثيرة

التفات حقيقي للألعاب الفردية. كما أن اللجنة التنفيذية مطالبة بأن تجد حلاً ولو مؤقتاً لمشاكل منشآت الأندية الريفية التي تترجح أغلبها تحت وطأة غياب أي مقر خاص أو ملعب أو صالة للتدريب، مع وجود مشاكل في الملكية لمن يملك المنشأة من حيث الشراكة مع جهات أخرى في الأوراق الرسمية!

الجانب الاستثماري في الأندية الريفية يجب أن يكون تحت مجهر بحث التنفيذية فما يقدم تحت بند الإعانة السنوية لم يعد يكفي ثمن تجهيزات للاعب واحد، وبالتالي البحث عن مصادر أخرى لدعم اللاعبين الأندية تحول لضرورة قصوى لا تقبل التسوفيف.

على العموم كمية العمل التي تنتظر القادمين الجدد لقيادة رياضة الريف كبيرة جداً وتحتاج جهداً جباراً وإمكانات مالية ولوجستية، فرياضيو الريف يبحثون منذ سنوات عن فسحة أمل لاستمرار نجاحاتهم التي كانت ولا زالت تولد من رحم الصعوبات.

المحرر الرياضي

كادر طبي لعلاج أو سيارة إسعاف لنقله وتشكيل لجنة مؤقتة، قرر المكتب التنفيذي إعادة تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في ريف دمشق لتتكون من عبدو فرح رئيساً وعضوية كل من أسامة البوشي وراما الحمصي وسليم الحبشي وعبدالله كنعان وأحمد الحميدي وبشار عيشونة.

التشكيلة الجديدة ضمت أسماء يشهد لها بالخبرة والكفاءة وبعضها نجح في تجارب إدارية سابقة وبعضها الآخر لديه طموح الشباب، لكن الأكد أن رياضة المحافظة تحتاج اليوم لما هو أكثر من الأمنيات والشعارات في ضوء جملة المشاكل المزمنة التي تعاني منها.

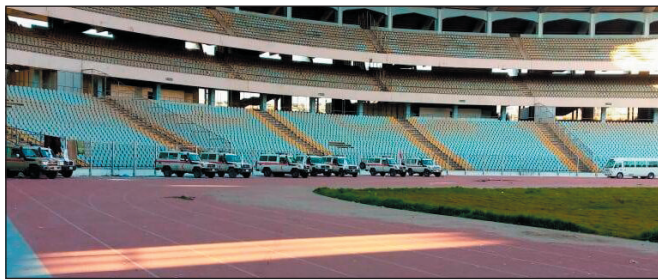
ولعل القضية الأبرز التي يجب على التنفيذية الجديدة أن تولي الاهتمام بها هي إعادة تطبيق الخارطة الرياضية التي كان العمل جار بها على قدم وساق قبل عام ٢٠٢٠، حيث يفرض العدد الكبير من الأندية وقلة ذات اليد لأغلبها أن يتم توزيع الألعاب بشكل منتظم جغرافياً لا أن يكون الوضع كما هو قائم حالياً مع التركيز على كرة القدم دون



الأولى من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ووفاء مدرب حراس المعضية خالد الشيخ خلال المباراة دون أن يوجد

بعد نحو أربعة أشهر على حلها نتيجة لما جرى من تصفير خلال لقاء معضية الشام وجرمانا في الجولة

## المركز الطبي في استاد حلب الدولي يسلم 25 طناً من الأدوية لمديرية الصحة!



والمستشفيات الميدانية مع تقديم الخدمة العلاجية من قبل طواقم متخصصة طبية وتمريضية، كذلك هناك المواد الغذائية مراكز الإيواء المعتمدة والمدارس وغيرها.

وأشار المشرف على مركز الاستاد بأن المنظومة الإسعافية زودت ب٢٧ سيارة إسعاف متواجدة على مضمار الاستاد مع طواقمها الطبية، إضافة إلى صالة عمليات متنقلة ميدانية، لافتاً إلى تقديم ٢٥ طناً من الأدوية والعلاجات تم تسليمها لمديرية صحة حلب، لتتكفل بتوزيعها على المراكز والمستشفيات حسب الحاجة.

حلب- محمود جنيد

خلية عمل متكاملة تتواجد في استاد حلب الدولي، الذي تحول إلى مركز طبي مركزي كمساعدة من الأشقاء في العراق لتخزين وفرز وتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية للمتضررين من الزلزال. مشرف العمليات في الاستاد بين لـ "البحث" بأن محتويات المركز الطبية المقدمة من مديرية هيئة الطبابة في الحشد الشعبي العراقي تشمل جميع الأمراض كذلك مستلزمات العمليات، والحالات الإسعافية الطارئة يتم توزيعها على المفارز والنقاط الطبية

## مقترحات عدة لاستكمال المسابقات الرسمية في كرة القدم

اللتان سيلعبهما منتخبنا مع تايلاند والبحرين على التوالي نهاية الشهر القادم بقيادة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر.

أما ما يخص مسابقة كأس الجمهورية، فهناك مقترح يقضي بإقامة الأدوار الأولى في شهر آذار المقبل، وسيتم فتح باب الاعتذار لأي فريق دون مسائلة أو عقوبة، فالغاية من الموضوع هو إتمامه بلا معوقات، والفرق التي تضررت من الزلزال وبعضها من الدرجتين الأولى والثانية يمكنها الانسحاب من البطولة هذا الموسم.

الكلام نفسه يخص الأسبوع الأخير من الدور الأول من بطولة الدوري في الدرجة الأولى، وهذا الأسبوع مهم جداً لأنه مؤثر على التأهل وعلى الهبوط في المجموعات الأربع، ولو أن مبارياته غير مؤثرة لقلنا يمكن اعتبار هذا الأسبوع تحصيل حاصل والانتقال إلى الدور الثاني مباشرة، مع قناعتنا أن بعض الفرق التي هبطت أو التي لا أمل لها بالمنافسة وهي بعيدة عن الهبوط قد تعتذر عن استكمال الدوري لأسباب تخص الزلزال وغيره.

بكل الأحوال يبدو أن هناك فكرة لإكمال الموسم في اتحاد كرة القدم يتم دراستها بعناية بحيث لا يتأثر منها أي فريق وتكون مرضية للجميع، وإن نجحت فستكون خيراً على الجميع في هذا الموسم الاستثنائي التي تدخلت فيه كل الظروف الطبيعية والخاصة بتأخير مباريات الموسم، وقد تهدد بعض المسابقات فيتم إلغاؤها والحديث عن ذلك يبدو مبكراً.

ناصر النجار

يتواصل البحث عن حلول للموسم الكروي المتوقف بسبب الزلزال العنيف الذي أرقنا وأتعبنا كثيراً، وفرض على الجميع الاهتمام بتداعياته التي أخذت الأولوية على حساب باقي مناحي الحياة. اتحاد كرة القدم أمام أزمة حقيقية، أزمة ضغط البرامج وسوء الملاعب وما شابه ذلك من عقوبات طبيعية ومعوقات خارجية عن الإرادة فرضتها الكوارث البيئية.

اتحاد كرة القدم أنهى كل جدل حول مسابقة الدوري الممتاز، وأعلن أن الأول من نيسان سيباشر الدوري مبارياته بدءاً من مرحلة الإياب بجولات قد تكون مضغوطة في بعض الأسابيع، وذلك حرصاً على استكمال الموسم الكروي.

وحسب مصادر لـ "البحث" فإن الاتحاد قد يفتح باب الاعتذار لمن أراد ذلك إن ملك المبررات التي تبيح له الاعتذار عن عدم المتابعة، كما أن تحديد موعد عودة الدوري فرضته أيام الفيضانات والبارانات



## نابولي يفوز على فرانكفورت وريال مدريد يفوز على ليفربول بخماسية بدوري أبطال أوروبا

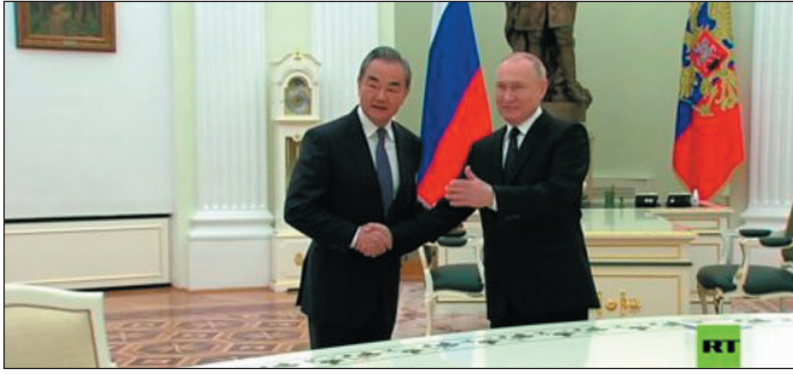
من دوري أبطال أوروبا إثر فوزه على حساب مستضيفه آينتراخت فرانكفورت بنتيجة ٢-٠. باللقاء الذي جمعهما بملعب دوتش بانك بذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. سجل فيكتور أوسيمين في الدقيقة ٤٠ وجيوفاني دي لورينزو في الدقيقة ٦٥ هدفي الفريق الإيطالي.

وسيلتقي الفريقان في لقاء الإياب يوم ١٥ آذار القادم على ملعب ديبجو مارادونا لتحديد المتأهل بصفة نهائية للدور القادم.

قلب ريال مدريد تأخره أمام مضيفه ليفربول ٢-٠. إلى فوز ثمين بنتيجة ٥-٢ على ملعب أنفيلد في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسجل للليفربول داروين نونيز في الدقيقة ٤ ومحمد صلاح في الدقيقة ١٤ في حين سجل أهداف ريال مدريد كل من فينيسيوس جونيور هدفين في الدقائق ٣٦ و٢١ وإيدر ميليتاو في الدقيقة ٤٧ وكريم بنزيما هدفين بالدقائق ٦٧ و٥٥. وفي برلين وضع نابولي قدماً في الدور ربع النهائي



## بوتين: العلاقات الروسية الصينية ترتقي إلى مستويات جديدة



عن مصالح بعضنا البعض على أساس بدوره قال وانغ: إن "بكين وموسكو تفتحان احترام القانون الدولي، والدور المركزي للأمم باستمرار إمكانيات للتنمية والتعاون"، مشيراً إلى أن بكين تنتهج سياسة خارجية مستقلة.

وبكين ممتنة لروسيا لاستعدادها لحل الأزمة في أوكرانيا من خلال المفاوضات، وإن الجانب الصيني سيلتزم بحزم كما كان من قبل بموقف موضوعي وحيادي، ويلعب دوراً بناءً في التسوية السياسية للأزمة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متانة العلاقات بين روسيا والصين، وتطورها بشكل ديناميكي رغم الاضطرابات الدولية. ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله اليوم خلال لقائه وانغ في موسكو: إن "العلاقة بين روسيا والصين تتطور بثقة وديناميكية، وعلى الرغم من الاضطرابات الشديدة على الساحة الدولية إلا أننا نلهم التضامن والاستعداد للدفاع

حجم التجارة بين روسيا والصين سيصل إلى ٢٠٠ مليار دولار قبل عام ٢٠٢٤.

بدوره أكد وانغ أن العلاقات بين البلدين صمدت أمام ضغوط المجتمع الدولي وتتطور بشكل مطرد، لافتاً إلى أن هذه العلاقات ليست موجّهة ضد دولة ثالثة لكنها لا تخضع لضغوط من دول أخرى، وأعرب وانغ عن استعداد بكين لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع موسكو لمصلحة البلدين والعالم أجمع.

كذلك أكد أن بلاده ملتزمة بموقف موضوعي وغير متحيز بشأن الأزمة في أوكرانيا، وستلعب دوراً بناءً في تسويتها سياسياً. وقال وانغ: ستلعب الصين دوراً بناءً في التسوية السياسية للأزمة في أوكرانيا،

### موسكو - سانا:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العلاقات الروسية الصينية تتطور وفقاً لما تم التخطيط له، وتم الارتقاء بها إلى مستويات جديدة. ونقل موقع روسيا اليوم عن بوتين قوله اليوم خلال لقائه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني وانغ يي في موسكو: إن روسيا تنتظر زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لدفع العلاقات والتعاون بين البلدين، مضيفاً: إننا نتفهم أن هناك جدول أعمال للسياسة الداخلية، وننطلق من أنه بعد الانتهاء منه يمكننا تنفيذ ما نخطط له من اجتماعات شخصية، ما سيعطي دفعة إضافية لتطوير علاقاتنا. وأشار بوتين إلى أن

## مدفيديف: من حق روسيا الدفاع عن نفسها بأي سلاح

حالة من الصراعات والتحديات. وأكد فولودين أنه فيما يتعلق بأمن البلاد والمواطنين فإن إجراء حوارات ومحادثات مع روسيا بلغة الإنذارات النهائية أمر غير مقبول، لافتاً إلى أن أعضاء الكونغرس الأمريكي بحاجة إلى أن يكونوا على دراية بهذا الوضع الذي نشأ بسبب الرئيس الأمريكي.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن موسكو مستعدة للعودة إلى تطبيق معاهدة "ستارت" الاستراتيجية عندما يصبح الغرب مستعداً لمراعاة مخاوف روسيا المشروعة. وقال بيسكوف في تصريح صحفي اليوم نقله موقع روسيا اليوم: إن رد فعل الغرب على تعليق روسيا مشاركتها في معاهدة ستارت لا يجعلنا نأمل في استعداده للمفاوضات، لافتاً إلى أن روسيا ستتحلى بالصبر في انتظار أن ينضج الغرب لإجراء حوار طبيعي حول هذه المعاهدة.

من جهتها، الخارجية الروسية أكدت أن الغرب هو من قام بتدمير نظام الأمن الدولي القائم على المساواة. ونقل موقع روسيا اليوم عن المتحدث باسم الوزارة ماريا زاخاروفا قولها في حديث لراديو سبوتنيك اليوم تعليقاً على رد الفعل الغربي تجاه تعليق روسيا مشاركتها في معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ستارت: "لقد بدأ الغرب بوعي تام وبدم بارد وباستخفاف في تدمير نظام الأمن الراهن في العالم لجرّد أنه يفترض المساواة وتوازن المصالح والمعاملة بالمثل في عدد من المجالات"، مضيفاً: "إنهم يشعرون كما لو كانوا قد أهينوا بسبب تساويهم مع كيانات أخرى أو مع أولئك الذين يرتبطون معهم بعلاقات تعاقدية ولا سيما معنا". وأشارت زاخاروفا إلى أن الغرب "تمادي كثيراً في مفهومه عن استثنائيته، وبالتالي كان عليه تدمير كل ما يمكن أن يتساوى معه في الحقوق"، معتبرة أن الدول الغربية ما زالت تسعى نحو إعلان نفسها على أنها مركز القوة الوحيد في العالم.

بدوره، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أن تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة بموجب معاهدة "ستارت" تم تعليقه. ونقل سبوتنيك عن ريبكوف قوله للصحفيين اليوم: "تم تعليق تبادل المعلومات، وكل عناصر الاتفاق المتعلقة بأنشطة التحقق لن تعمل مع الأخذ في الاعتبار إعلان التعليق، وإضفاء الطابع الرسمي المتوقع على التشريع".

من جهة ثانية، أكد ريبكوف أن روسيا لا يمكنها إهمال إمكانيات فرنسا وبريطانيا في مجال الأسلحة الاستراتيجية.

وقال ريبكوف: "من وجهة نظر التخطيط العسكري وتحليل الوضع الذي تجد روسيا نفسها فيه من أجل ضمان أمنها، لا يمكن إهمال الإمكانيات البريطانية والفرنسية في مجال هذه الأسلحة، وسيتم النظر في هذه الإمكانيات بالاقتران مع القدرات الأمريكية كقبضة واحدة موجّهة ضد روسيا".

وهو قرار طال انتظاره ودفعته نحوه الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة ودول (الناتو) ضد بلادنا، قرار سوف يكون له صدى كبير في العالم بشكل عام وفي الولايات المتحدة بشكل خاص".

وبين مدفيديف أنه بعد كل شيء، كان لسان حال المؤسسة الأمريكية الحاكمة حتى الآن، يقول: إنهم سيلحقون الضرر بروسيا في كل مكان وفي كل شيء، وسيزودون نظام كييف بكميات هائلة من الأسلحة، وسيعملون على هزيمة روسيا وتقييدها وتدميرها، مضيفاً: إن هذا الاستنتاج الأمريكي هو أسوأ جريمة، هو خطأ فادح من الأمريكيين، خطأ ناجم عن جنون العظمة وشعورهم بالتفوق والقدرة الدائمة على الإفلات من العقاب".

وتابع مدفيديف: "سنراقب أيضاً رد فعل القوى النووية الأخرى من أعضاء الناتو كفرنسا وبريطانيا، لم تكن قوتهم النووية الاستراتيجية مدرجة عادة في ميزان الرؤوس الحربية والحاملات النووية عند إعداد الاتفاقيات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، لكن حان الوقت للقيام بذلك".

واعتبر مدفيديف أن العبارة التي قالها الرئيس الأمريكي جو بايدن في وارسو حول أنه إذا أوقفت روسيا غزوها فسوف ينتهي كل شيء الآن، أما إذا توقف الأوكراينيون عن الدفاع عن أنفسهم فستكون هذه نهاية أوكرانيا "تمثل كذبة مكررة"، فالحقيقة مختلفة تماماً، وهي أنه إذا توقفت الولايات المتحدة عن إمداد نظام كييف بالأسلحة، فإن الحرب ستنتهي الآن.

وفي السياق، تبنى مجلس الدوما الروسي اليوم قانوناً بشأن تعليق مشاركة روسيا في معاهدة ستارت الاستراتيجية الموقعة مع أمريكا.

وحسب بيان للدوما نقله موقع روسيا اليوم: "ينص القانون على أن يعلق الاتحاد الروسي المعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التدابير الرامية إلى زيادة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها والموقعة في براغ في ٨ نيسان ٢٠١٠، ويدخل القانون حيز التنفيذ بعد نشره رسمياً. ولفت البيان إلى أن القرار الخاص باستئناف مشاركة روسيا في المعاهدة سيتخذه رئيس البلاد.

وأكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن تعليق روسيا معاهدة ستارت بشأن تدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية والحد منها جاء نتيجة السياسات التي تتبعها الولايات المتحدة. ونقل موقع روسيا اليوم عن فولودين قوله في بيان اليوم: "سينظر مجلس الدوما في مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين بشأن تعليق روسيا للمعاهدة المبرمة مع الولايات المتحدة بشأن اتفاقية ستارت، وذلك بعد النظر في سياسات الولايات المتحدة المتمثلة في التوقف عن التزاماتها ورفضها مقترحات روسيا بشأن قضايا الأمن العالمي"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بذلك دمّرت بنية الاستقرار الدولي، وأغرقت العالم أيضاً في



### موسكو - تقارير:

لقد حصل الغرب على ما يستحق من روسيا.. فقد استمرّ جاهداً طوال السنوات الماضية في استنزافها بشتى الوسائل، وعمد إلى تهديد أمنها عبر سعيه الدؤوب إلى نقل بنية حلف شمال الأطلسي العسكرية إلى حدودها الغربية، مستنداً في ذلك إلى نظام نازي صنعه في أوكرانيا وعمل على تسليحه وتجهيزه لاستخدامه رأس حربة في استهدافها وإضعافها وهزيمتها استراتيجياً، فضلاً عن مخادعة روسيا فيما يخص اتفاقية مينسك التي استخدمها أصلاً في كسب الوقت إلى حين التمكن من زعزعة استقرار روسيا من الداخل.

كل ذلك فعله الغرب وانتظر من موسكو أن ترد عليه رداً أخف وطأة من هذا الرد الذي نزل كالصاعقة على رؤوس القادة الغربيين الذين أدركوا أن اللعبة قد انتهت، وأن عليهم الآن أن يفكروا ملياً في العودة إلى طاولة الحوار مع موسكو، حيث ينبغي عليهم أولاً تقديم ضمانات أمنية لها بعدم تمدد الحلف شرقاً ونزع سلاح النظام النازي في أوكرانيا والابتعاد عن التدخل في الشأن الداخلي الروسي، فضلاً عن ضمّ فرنسا وبريطانيا النوويتين إلى اتفاقية "ستارت" وإلزامها بها، لأنه لا يمكن أن يتسرّب النقل النووي الأمريكي في المعاهدة إلى هاتين الدولتين، وبالتالي يصبح الهدف منها نزع السلاح الروسي مقابل زيادة الترسانة النووية للدولتين، أي استمرار الخداع الغربي لروسيا.

وفي التفاصيل، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف أنه إذا كانت الولايات المتحدة تريد هزيمة بلاده فيحسب لروسيا إذا الدفاع عن نفسها بأي سلاح.

ونقل موقع روسيا اليوم عن مدفيديف قوله في منشور على قنواته الرسمية على تليغرام: "بالأساس كان هناك خطاب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الجمعية الفدرالية جاء فيه، ضمن أمور أخرى، تعليق مشاركتنا في معاهدة (ستارت-٢)،

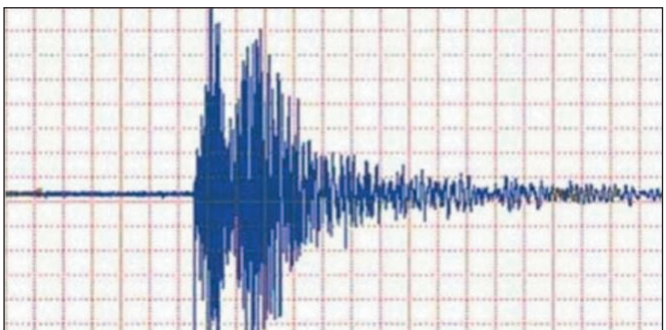
## هزات أرضية تضرب عدداً من بلدان المنطقة

### عواصم - سانا:

ضربت هزة بقوة ٥,٥ درجات على مقياس ريختر صباح اليوم بلدة درز بمحافظة فارس جنوب إيران. ولم ترد حتى الآن أي تفاصيل عن الأضرار أو الخسائر المحتملة من الهزة.

ضربت هزة أرضية بقوة ٥,٤ درجات على مقياس ريختر اليوم محافظة نينوى شمال العراق. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن هيئة الأرصاد الجوية والرصد الزلزالي قولها في بيان: "إن الهزة الأرضية تبعد ٣٩ كم جنوب غرب قضاء الحضر في محافظة نينوى، وشعر بها السكان بدرجات متفاوتة". وأشار البيان إلى أنه لم ترد معلومات عن أضرار مادية أو بشرية نتيجة الهزة.

وفي لبنان، ضربت هزة أرضية بقوة ٤ درجات غرب بيروت بـ ٣٧ كم في



البحر. وأوضح المركز الوطني للزلازل أن هزة أرضية بقوة ٤ درجات وقعت غرب بيروت في البحر عند الساعة ٠٩:٠١ صباحاً.

وذكر المركز الأوروبي المتوسطي أن الهزة وقعت على عمق ١٠ كم عند خط طول ٣٤,٨٢ درجة شرقاً، وخط عرض ٣٣,٦٧ درجة شمالاً غرب بيروت. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار.

وفي فلسطين المحتلة، ضربت هزة أرضية بقوة ٢,٤ درجات على مقياس ريختر صباح اليوم شمال البلاد، حيث استمرت ١٠ ثوان، وضربت على عمق ١٨ كم شرق البحر المتوسط، وشعر بها سكان شمال الضفة الغربية والجليل بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي تركيا، ضربت هزة أرضية بلغت شدتها ٤,١ درجات على مقياس ريختر اليوم ولاية قهرمان مرعش جنوب البلاد.

## الخارجية الإيرانية تستدعي القائمة بأعمال السفارة البريطانية



”الدولة التي تسمح بأشد أشكال التمييز والفظائع ضد المهاجرين والمسلمين وتهجير اللاجئين قسراً إلى روندا خلافاً للقوانين الدولية ليست في وضع يسمح لها بالحديث عن حقوق الإنسان في بلد آخر“.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية استدعت أمس القائم بأعمال السفارة الإيرانية لديها وفرضت عقوبات على عدد من الإيرانيين بذرائع وحجج متعددة.

بأعمال السفارة البريطانية لدى طهران إيزابيل مارش وسلمتها مذكرة احتجاج رسمية.

وطالب البيان الحكومة البريطانية بالامتناع عن توجيه التهم الواهية، التي لا أساس لها من الصحة، داعياً لندن إلى ”التوقف عن التخويف من إيران وعن السير في النهج غير الودي تجاهها“.

واعتبر البيان أن العقوبات البريطانية الجديدة لها دوافع سياسية، مضيفاً: إن

طهران - سانا:

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم استدعاء القائمة بأعمال السفارة البريطانية لدى طهران إيزابيل مارش احتجاجاً على نهج الحكومة البريطانية المعادي لإيران. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان نقلته وكالة أنباء فارس: ”احتجاجاً على التهم التي لا أساس لها من الصحة الصادرة من الحكومة البريطانية ضد إيران، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائمة

## العدو الإسرائيلي يجدد

## اعتدائه على السيادة اللبنانية

بلدة وادي خنسا الحدودية في الجنوب قيد الإنشاء بشكل مباشر، بينما توزعت ٣ قذائف أخرى في حي سكني ووصلت قوات ”اليونيفيل“ الدولية إلى البلدة في جنوب لبنان، للكشف على الاعتداء ظهر اليوم.

بيروت - سانا:

جدد العدو الإسرائيلي اعتدائه على السيادة اللبنانية، حيث ألقى قذائفه مدفعية وقنابل مضيئة الليلة الماضية على



## بيونغ يانغ: الحالة في شبه الجزيرة الكورية تزداد سوءاً بسبب واشنطن وسيؤول



غير العادل وغير المتوازن للغاية الذي اتخذته الأمين العام للأمم المتحدة والذي تجاهل الأعمال العسكرية الخطيرة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، بينما اعتبر ممارسة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المشروعة لحق الدفاع عن النفس ”استفزازاً“ أو ”تهديداً“.

وأضافت الوزارة: على غوتيريش بصفته الأمين العام للأمم المتحدة أن يدرس بشكل صحيح السبب الجذري لتدهور الوضع في شبه الجزيرة الكورية هذا العام، وبالتالي اتخاذ موقف عادل ومتوازن مثل تقديم مقترحات بناءً للمساعدة في استقرار الوضع بشكل كبير.

وكانت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أجرت أمس الأول تدريبات ناجحة على إطلاق صواريخ متعددة، رداً على إجراء الولايات المتحدة والقوات الكورية الجنوبية تدريبات جوية استفزازية مشتركة في اليوم الذي قبله.

بيونغ يانغ - سانا:

أكدت وزارة خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية أن الحالة في شبه الجزيرة الكورية تزداد سوءاً، بسبب التحركات العسكرية المتهورة وغير المسؤولة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية عن الوزارة قولها في بيان اليوم رداً على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التي اعتبرت التجربة الصاروخية لكوريا الديمقراطية ”أعمالاً استفزازية“: إن الحالة في شبه الجزيرة الكورية تزداد سوءاً، وقد وصلت مرة أخرى إلى مرحلة مقلقة، وذلك يرجع بالكامل إلى التحركات العسكرية المتهورة وغير المسؤولة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في سعيهما لاحتواء جمهورية كوريا الشعبية بالقوة. وأعربت الوزارة عن استياء بيونغ يانغ الشديد واحتجاجها على الموقف

## تعاون وتضامن جزائري إفريقي لاجتثاث آفة الإرهاب

## تقرير إخباري

مخططات مكافحة الإرهاب، وسعت إلى إيجاد تنسيق عملياتي ومعلوماتي متبادل بين جميع هذه الدول لمقاومة هذا المد، إضافة إلى إطار قانوني يسعى إلى توحيد التشريعات النازمة للقضاء على الإرهاب والتعريف الدقيق لتلك التنظيمات، وقدمت أيضاً مساهمة مالية في إطار تدعيم البنية الاقتصادية الإفريقية للتخلص من المشكلات الاجتماعية التي تعزز البيئة الحاضنة للإرهاب.

رغم كل الجهود والمساعدات الإنسانية للجزائر وغيرها من القوى العادلة في العالم للنهوض بإفريقيا، تتابع فرنسا ضحاً عقليتها الاستعمارية عبر إظهار الدول التي انسحبت منها على أنها دول أخذة في الانهيار على جميع الصعد لتعيد تدوير نفسها كحل بديل للواقع المزري الموجود، متناسية أنها سبق أن زادت من فقر هذه الدول وانعدام احتياطها من الذهب في حين تنعم باريس بأضخم احتياطي من الذهب الذي تنتجه مناجم إفريقيا، كما ازداد الإرهاب والقلى من جيوش تلك البلدان لا من الجيوش الفرنسية الاستعمارية في المنطقة، وأصبحت البلدان مضطرة لمفاوضة الإرهابيين ودفع فديات الخطف من حسابها أيضاً، وللأسف ازدادت أزمات الدول الإفريقية سوءاً في ظل الوجود الفرنسي، لكن يبقى العنصر الأهم تكاتف دول القارة السمراء مع حكوماتها ومؤسساتها الأمنية والعسكرية في وجه الاستعمار وأدواته الإرهابية.

بشار محي الدين المحمد

التنظيمات الإرهابية، لأن فرنسا كانت تسعى إلى خلق المزيد من الظروف المساعدة على بقائها في المنطقة لإدارة الصراع لا لإنهائه، واستثماره بالشكل الذي يجعلها رابحة، وجعل السكان يهاجرون بطريقة غير شرعية للعمل كعبيد لديها بأبخس الأثمان بعد نهبها لثروات بلادهم.

لقد ازداد وعي الشعوب الإفريقية ورغبتها بالتكاتف مع حكوماتها للقضاء على الإرهاب الذي انتشر بشكل مرعب في القارة، فأصبحت تنبذ التدخلات الاستعمارية كحل لهذه الآفة، وتسعى إلى التعاون مع قوى جديدة لإلغاء المشكلة من جذورها.

إن مبادرة الجزائر تنطلق من أن حل المشكلة لا يكمن بالحل الأمني وحده، أو في تحويل الدول إلى مجرد شرطي مراقب لنمو هذا الإرهاب والتصدي العسكري له، بل يتطلب أيضاً وضع أجندة حلول شاملة تكمن في دراسة الواقع وأسباب المشكلة ودراسة البيئة الحاضنة التي تشكلت في ظل الواقع السياسي الهش لتلك البلدان الذي كرسه حكومات ضعيفة شكلتها فرنسا في تلك البلدان، وضعف التنمية وندرة المشروعات وزيادة الفقر، إضافة إلى قيامها ببيت النزاعات القبلية والتخلف وغيرها من التدخلات الاستعمارية التي أمنت نطاقاً جغرافياً آمناً ومستقظاً لأخطر التنظيمات الإرهابية التكفيرية التي تم نقلها إلى القارة بعد فشلها في الشرق الأوسط لتتابع مشاريع مشغليها، بعد إعادة هيكلة وتجميع صفوفها.

كذلك تقدمت الجزائر بطرح صندوق تمويل لدعم



الجنود والمدنيين، كما أن تقرير الرئيس عبد المجيد تبون الموجه إلى القمة الـ٣٦ للاتحاد الإفريقي بصفته منسق الجهود في القارة لمكافحة الإرهاب والتطرف جدد الدعوة إلى مضاعفة الجهود والتنسيق سواء على الصعيد الإقليمي أم الدولي، وحث الدول على التخلص من هذا الخطر وجميع تداعياته.

ومن الملاحظ تزايد وتيرة الهجمات الإرهابية بالتزامن مع طرد شعوب المنطقة للوجود الفرنسي الاستعماري، الذي كان بحجة القضاء على الإرهاب وتدريب القوات الوطنية في دول القارة، في حين كانت النتيجة معاكسة تماماً حيث ترعرعت ونمت العديد من

تحاول الجزائر تجميع الجهود الإفريقية على جميع الصعد للتصدي لخطر الإرهاب الذي بات يغزو القارة السمراء، ويهدد بوقف جميع مظاهر الحياة والتطور فيها، داعية تلك الدول إلى تعزيز قواها الدفاعية بالتزامن مع تزايد سعي الهجمات الإرهابية وحوادث التفجير اليومية في البلدان الإفريقية مؤخراً، وخاصة الواقعة على حدودها.

الجزائر أكدت تضامنها مع دول القارة السمراء عبر بيان وزارة خارجيتها المندد بالأعمال الإرهابية، وخاصة في بوركينا فاسو ومالي ونيجيريا وغيرها من دول الساحل الإفريقي، التي استهدفت عشرات

## الجيش الروسي: القضاء على 500 جندي أوكراني وتدمير مركبات قتالية



اثنتين بجروح.

وفي الداخل الروسي، أصيب شخصان في قصف نفذته القوات الأوكرانية على منطقة بيلغورود جنوب غرب البلاد.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف قوله: "إن مركزاً تجارياً في مدينة شيبينيكينو في منطقة بيلغورود القريبة من الحدود مع أوكرانيا تعرض للقصف من القوات الأوكرانية، ما أسفر عن إصابة شخصين".

وأشار غلادكوف إلى أن القصف أسفر أيضاً عن اندلاع حريق تم إخماده، كما تضرر سقف مبنى سكني من القصف.

وفي سياق متصل، نفت وزارة الطوارئ الروسية إعلان حالة التأهب الجوي في روسيا، بسبب خطر وقوع هجوم صاروخي على أراضي البلاد.

وأوضحت الوزارة في بيان نقله موقع روسيا اليوم أن "المزاعم التي انتشرت حول إعلان حالة التأهب الجوي وتحذيرات من غارات جوية وهجوم صاروخي صدرت نتيجة هجوم سبيرانا قام به بعض القراصنة الإلكترونيين على سيرفات عدد من المحطات الإذاعية التجارية في مناطق متفرقة من روسيا، وهي عارية من الصحة".

وطمأنت الوزارة المواطنين بأن المعلومات الواردة لا تتوافق مع الحقائق على أرض الواقع، وطلب منهم بتلقي المعلومات من المصادر الرسمية فقط.

مشاة ومركبتين قتاليتين مدرعتين وشاحنتين صغيرتين ومدفعي ميدان "دي ٢٠" و "دي ٣٠".

وفي محور خيرسون، خلال معارك مضادة للطائرات تم تدمير مدفع من طراز "دي ٣٠" خلال يوم واحد، وفي مناطق أنتونوفكا وتشرونوبايكا بضواحي خيرسون جرى تدمير مستودعات ذخيرة تابعة للواء الدفاع الإقليمي ١٢٣ و١٢٦ التابعين للقوات الأوكرانية، كما قصفت القوات الصاروخية والمدفعية لمجموعات من القوات المسلحة الروسية ٨٤ وحدة مدفعية تابعة للقوات الأوكرانية في مواقع إطلاق نار، إضافة إلى مراكز تجمع القوى البشرية والمعدات العسكرية في ١١٣ مقاطعة.

وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسي خلال النهار تسع قذائف من راجمات الصواريخ "هيمارس"، ودمرت أيضاً عشر مسيرات أوكرانية فوق مناطق أنتونوفكا بضواحي خيرسون وكراسنوريتشونكو وروبيزني وشيبينيتشونكو وكريمينايا وتشيرفونوبوفكا وزاليمان بجمهورية لوغانسك الشعبية ونيكولسكوي وفلاديميروفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية وتوكارييفكا بمنطقة خاركوف.

وحسب البيان تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٣٨٦ طائرة مقاتلة و٢١٠ مروحيات و٢٢١٢ مسيرة و٤٠٥ أنظمة صواريخ مضادة للطائرات و٧٩٧٩ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و١٠٣٧ مركبة قتالية من راجمات صواريخ متعددة و٤١٧٩ وحدة من مدافع الميدان والهاون، وكذلك ٨٤٩٤ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جهة ثانية، أصيب شخصان بجروح في قصف لقوات نظام كييف، استهدف المناطق السكنية في جمهورية دونيتسك الشعبية خلال الساعات الماضية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن السلطات في دونيتسك قولها: "إنها سجلت ١٠٩ حالات استهداف لأراضي الجمهورية من القوات الأوكرانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ما ألحق أضراراً مادية جسيمة بالمنازل والبنى التحتية".

وأشارت السلطات إلى أن قوات نظام كييف أطلقت عشرات القذائف على مناطق كوبيشيفسكي وفولنوفكا وكيروفسكي، ما أدى إلى إصابة مدنيين

### موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على نحو ٥٠٠ من الجنود الأوكرانيين، ودمرت العديد من المركبات القتالية الأوكرانية خلال العمليات القتالية أمس.

وجاء في البيان اليومي للوزارة عن سير العملية العسكرية الخاصة، أن القوات الروسية استهدفت بنيران المدفعية من المنطقة العسكرية الغربية مراكز تجمع القوى البشرية للقوات الأوكرانية في محيط نوفوسيلوفسكوي في لوغانسك وماسيوتوفكا في منطقة خاركوف، وتم نتيجة القصف القضاء على أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً وتدمير شاحنتين صغيرتين في محور كوبيانسك.

وفي محور كراسنو ليمانسكي، تم خلال العمليات الهجومية لوحدة مجموعة المنطقة العسكرية الوسطى بوساطة نيران المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة إلحاق الهزيمة بالقوى العاملة والمعدات التابعة للقوات الأوكرانية في مناطق ستيلماخوفكا ونيفسكوي بلوغانسك وبامبولوفكا وجمهورية دونيتسك الشعبية، كما جرى في هذا الاتجاه تصفية أكثر من ١٣٥ جندياً أوكرانياً وتدمير عربة قتال مشاة وأربع مركبات قتالية مدرعة ومدفع ميدان ذاتي الحركة من طراز "غفوزديكا" ومدفع آخر "دي ٢٠".

وفي محور دونيتسك، تستمر العمليات الهجومية الناجحة لمفارز المتطوعين الهجومية بدعم من وحدات تشكيل معسكر مدينة تولا للقوات الخاصة المحمولة جواً والطيران الهجومي للقوات الجوفضائية الروسية، إضافة إلى نيران المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة لمجموعة القوات الروسية من المنطقة العسكرية الجنوبية، وبلغت نتيجة ذلك خسائر قوات نظام كييف في هذا الاتجاه ٢٥٠ جندياً بين قتيل وجريح وتدمير خمس مركبات قتالية مدرعة وست مركبات عسكرية خاصة ومدفع ميدان من طراز "دي ٢٠"، إضافة إلى تدمير مستودع ذخيرة للواء ٦٨ مشاة التابع للقوات الأوكرانية بالقرب من قرية كاترينيفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

ووفق البيان ألحقت مدفعية مجموعة المنطقة العسكرية الشرقية من القوات الروسية بنيرانها المركزة في اتجاه جنوب دونيتسك الهزيمة بوحدات القوات الأوكرانية في مناطق أوغليدار وبريتشستوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، ونتيجة لذلك تمت تصفية ما يصل إلى ٦٥ جندياً أوكرانياً وتدمير عربة قتال

## الصين تطالب الولايات المتحدة بالكف عن مضايقة الطلاب الصينيين

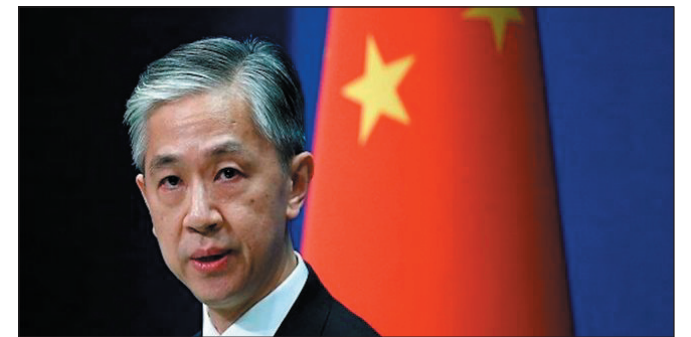
المتحدة"، ومشيراً إلى أن هذا يلحق ضرراً خطيراً بالحقوق والمصالح المشروعة للطلاب الصينيين في الولايات المتحدة، ويقوض التبادلات الشعبية والتعاون التعليمي بين البلدين.

ودعا وانغ الولايات المتحدة إلى الترحيب بصدق بالطلاب الصينيين وسحب الإعلان التحيز والتمييزي رقم ١٠٠٤٣، والتوقف عن إرهاب مفهوم الأمن القومي، والكف عن استجواب ومضايقة أو إعادة الطلاب الصينيين في الولايات المتحدة وتجنب الحوادث المماثلة، مشيراً إلى أن الصين ستواصل دعم الطلاب الصينيين في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم المشروعة والقانونية وفقاً للقانون، وتذكير الطلاب الصينيين المتجهين إلى الولايات المتحدة بأخذ هذه المخاطر بعين الاعتبار.

وكان وانغ أكد أمس الأول أنه لا يحق للولايات المتحدة إعطاء الأوامر للصين، ولن تقبل أبداً أي تعليمات أو تهديدات وضغوط منها فيما يتعلق بالعلاقات الروسية الصينية.

الصينية "شينخوا" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين قوله: "إننا ندعو الولايات المتحدة إلى تجنب وقوع حوادث مماثلة مرة أخرى". وتأتي تصريحات وانغ رداً على استفسار عن طالب صيني يحمل تأشيرة قانونية صادرة عن الحكومة الأمريكية، ويخطط لإجراء أبحاث عن السرطان في الولايات المتحدة، حيث رفضت الولايات المتحدة دخوله وأعادته إلى بلاده، حيث لفت وانغ "نعرع عن قلقتنا البالغ إزاء ذلك"، معتبراً أنها حالة أخرى من المضايقات والبلطجة التي تمارسها إدارة إنفاذ القانون الأمريكية ضد الطلاب الصينيين، مضيفاً: "تقدمنا باحتجاج قوي إلى الجانب الأمريكي".

وتابع: "تشكل التبادلات الشعبية الأساس للدعم العام للعلاقات الصينية الأمريكية، وتعد التبادلات الأكاديمية والتعليمية والعلمية والتكنولوجية جزءاً مهماً منها"، مضيفاً "إن الجانب الأمريكي يدعي الترحيب بالطلاب الصينيين لكنه في الواقع وصل الممارسات الخاطئة للإدارة السابقة بتقييد وإحباط الطلاب الصينيين الذين يخططون للدراسة أو إجراء البحوث في الولايات



### بكين - سانا

طالبت الصين اليوم الولايات المتحدة بالتوقف عن استجواب ومضايقة أو إعادة الطلاب الصينيين المتواجدين في الولايات المتحدة ونقل وكالة الأنباء

## بيلاروس: الاستخبارات الغربية تكثف نشاطها داخل البلاد

### مينسك - تقارير:

كشف رئيس جهاز أمن الدولة البيلاروسي إيفان تيرتيل عن زيادة نشاط الاستخبارات الغربية، ومحاولات اختراق أجهزة الدولة في بيلاروس.

ونقلت وكالة بيلتا البيلاروسية عن تيرتيل قوله اليوم: "جهاز أمن الدولة البيلاروسي يشير إلى تكثيف الاستخبارات الغربية نشاطها ضد البلاد، وينصب التركيز الرئيسي على تجنيد أشخاص لديهم خبرة للحصول على معلومات ذات طبيعة سرية وتجنيد موظفين في أجهزة إنفاذ القانون والهيكل الحكومية". وأشار إلى أنه بالنظر إلى النشاط العدواني لأجهزة المخابرات

الأجنبية، فإن الوضع يتطلب اتخاذ إجراءات شاملة لتحديد هذه التهديدات، لافتاً إلى أنه منذ بداية العام اعتقلت المخابرات البيلاروسية أكثر من ١٠ أشخاص.

واعتبر أن خصوم بلاده يخططون لمزيد من الإجراءات لزعزعة استقرار الوضع في البلاد على خلفية الأحداث التي تجري في أوكرانيا، والصراعات الأخرى في المنطقة.

وكانت وزارة الدفاع البيلاروسية، أفادت أمس بأن قواتها تحركت نحو الحدود البيلاروسية الأوكرانية، للرد على أية استفزازات محتملة من القوات الأوكرانية. وأشار مساعد وزير الدفاع البيلاروسي لشؤون التعاون العسكري الدولي، فاليري

ريفينكو، إلى وجود أعداد كبيرة من الجنود الأوكرانيين في المنطقة المجاورة للحدود البيلاروسية الأوكرانية، مشيراً إلى تفاقم الأوضاع الأمنية على الحدود بشكل كبير بسبب النزاع المسلح في أوكرانيا. وأضاف ريفينكو: "هناك احتمال كبير لحدوث استفزازات مسلحة، على الحدود الأوكرانية البيلاروسية، يمكن أن تتحول إلى صدامات حدودية مسلحة بين البلدين". وتابع ريفينكو: "إن مجموعات الاستطلاع الأوكرانية، تجري أنشطتها الاستخباراتية بوتيرة عالية على الحدود البيلاروسية، باستخدام المسيرات، الأمر الذي ينتهك المجال الجوي البيلاروسي، وخصوصيتها السيادية".



وأكد ريفينكو، أن رد الفعل البيلاروسي على الحدود الأوكرانية منضبط ومقيد قدر الإمكان، مشيراً إلى أن ذلك يعتمد على قدرة بيلاروس على تمالك نفسها وضبط أعصابها، تجاه الانتهاكات الأوكرانية، في حالة السلم والحرب أيضاً.

## مقتل ضابط عراقي إثر هجوم مسلح . . وإلقاء القبض على إرهابيين

### بغداد - سانا:

قتل ضابط عراقي اليوم جراء هجوم مسلح وقع في محافظة الأنبار غرب العراق. وذكر مصدر أمني عراقي لموقع السومرية

نيوز أن مسلحين فتحوا النار تجاه ضابط برتبة عقيد طيار في قاطع كرمة الفلوجة بمحافظة الأنبار، ما أدى إلى مقتله. وتتعرض القوات الأمنية العراقية

لهجمات إرهابية بعبوات ناسفة، وسيارات مفخخة في عدد من مناطق البلاد. إلى ذلك، ألقى القوات العراقية القبض اليوم على إرهابيين اثنين في محافظة

كركوك شمال العراق، وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية: إنه استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة للقوات الأمنية العراقية في كركوك تم نصب كمينين

محكمين، وعلى إثرهما ألقى القبض على إرهابيين اثنين مطلوبين للقضاء، مشيراً إلى أنه تم تسليمهما إلى جهات الطلب ميدانياً وأصولياً.

## بيان لرفع العقوبات عن سورية

مليارات دولار من عائدات النفط والغاز منذ عام ٢٠١١. كما قامت بعض دول جامعة الدول العربية أيضاً بتجميد أصول الحكومة السورية، كما فعلت تركيا في عام ٢٠١١. لكن لم يكن لأي من هذه الإجراءات تأثير على الاقتصاد والدولة السورية مثل تأثير استيلاء المجموعات الإرهابية المرتبطة بتركيا أو بواشنطن على الأراضي التي تحتوي على النفط وإنتاج القمح والقطن.

يقول بيان "الحركة الدولية من أجل عالم عادل": "سورية هذا البلد الممزق هي دولة يحتاج فيها ١٥,٣ مليون شخص من أصل ٢١,٣ مليون نسمة إلى مساعدات إنسانية، فالمأساة السورية تتطلب استجابة تتجاوز عمليات الإنقاذ. إنها مأساة كبيرة تفاقمت بفعل العقوبات التي لا تعرقل العمليات الجارية فقط، مثل إيصال الضروريات الأساسية ووصول الموظفين الأساسيين، ولكن أيضاً تعيق أعمال الإغاثة وإعادة التأهيل متوسطة المدى وطويلة الأجل. ولهذا السبب يجب رفع العقوبات على الفور، كما يجب على الشعوب والحكومات في جميع أنحاء العالم مناصرة الدولة السورية وتضامنها معها".

لقد حان الوقت لتقنع هذه الكارثة بعض اللاعبين الرئيسيين في التفكير بعمق فيما حدث، وإدراك معاناة ملايين السوريين، إذا كان لمعاتهم أي معنى، فليعلنوا إنهاء النزاعات في سورية.

معهد شيلر. وتحت وقع المطالبات الدولية، أجبرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تعليق عقوباتهما الجائرة مؤقتاً، لكن هذا لا يكفي، لأنه يعني أنه يمكن إعادة فرضها في أي وقت، لذلك يجب رفع العقوبات نهائياً، لأنه لا يوجد مبرر لها في المقام الأول.

لقد بدأت الولايات المتحدة في استهداف سورية بالعقوبات عام ١٩٧٩، بسبب الدعم الذي قدمته سورية للقضية الفلسطينية، وهذا مؤشر على درجة التأثير الذي تمارسه سلطات الكيان الإسرائيلي والصهيونية على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وبين آذار وأب ٢٠٠٤، تم تشديد العقوبات في أعقاب مزاعم جديدة عن تدخل سوري في العراق ولبنان كانت له تداعيات على الكيان المحتل. وغني عن القول إن المصالح الإسرائيلية تحتل على الدوام مكانة بارزة في كل هذه المواقف الأمريكية. وبعد عام ٢٠١١، فترة ما يُسمى "الربيع العربي"، أطلقت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مجموعة كاملة من العقوبات الجديدة، بدءاً من حظر السفر وتجميد الأصول إلى حظر التصدير وقيود على قطاع النفط، كما انضم الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة في الحظر المفروض على قطاع النفط الذي كان يؤمن ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لسورية. ولكن جراء الحرب الكونية والعقوبات الاقتصادية، فقد خسرت سورية ١٠٧



سورية من أجل التخفيف من وطأة المعاناة الكبيرة التي يعيشها السوريون، وازدادت عقب الزلزال الذي ضرب البلاد في ٦ شباط.

وقد وجه عدد من المنظمات المحلية، بما في ذلك الهلال الأحمر السوري، هذا النداء، وكذلك فعل الكثير من الشخصيات والحركات الدولية التي طالبت برفع العقوبات، مثل هيلغا زيب لاروش من

## ترجمة واعداد: هيباء علي

دعت "الحركة الدولية من أجل عالم عادل"، التي يترأسها البروفيسور الماليزي تشاندرا مظفر، حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وأستراليا وكندا وسويسرا، وبعض حكومات الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، إلى رفع العقوبات الجائرة وغير الأخلاقية المفروضة على

## خطاب حالة الاتحاد . فشل أم دعاية انتخابية؟



تدرك أن تراجع الولايات المتحدة متجذّر في صلبها، وليس الصين. وفي هذا الإطار قال يانغ شي يو إن الولايات المتحدة تعاني من مشكلات في الداخل والخارج، والصين ليست التحدي الأول.

ورداً على تصريحات بايدن بشأن الصين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري: "إن الصين كانت تعتقد دائماً أن العلاقات الصينية الأمريكية يجب ألا تكون لعبة محصلتها صفر حيث يتنافس أحد الأطراف أو يزدهر على حساب الآخر. الصين لا تخجل من المنافسة أو تتوانى عنها، لكننا نعارض تحديد العلاقات الصينية الأمريكية بأكملها عن طريق المنافسة".

وأضاف ماو إنه على الدولة المسؤولة ألا تستخدم المنافسة كذريعة لتشويه سمعة الدول الأخرى وتقييد حقها المشروع في التنمية، حتى على حساب سلاسل التصنيع والإمداد العالمية، حيث قال محللون إنه مع تصاعد الانتقادات من الجمهوريين، قد يجد بايدن صعوبة أكبر في إصلاح العلاقات الصينية الأمريكية، كما قد تواجه العلاقات الصينية الأمريكية ضغوطاً أكبر في مختلف المجالات.

والديمقراطيين تظل سطحية، وتشبه إلى حد كبير الأداء التمثيلي حيث انتقد، أحياناً بكلمات قاسية، الآراء السياسية للجمهوريين، مما سيزيد من اتساع فجوة الانقسام السياسي، وفقاً لـ لي هايدونغ.

زاد بايدن الإشارة إلى الصين ست مرات في الخطاب، مدعياً أن الولايات المتحدة تعترم "السعي إلى المنافسة، وليس الصراع" مع الصين، ما تعهد أيضاً بتحديث الجيش لردع العدوان، وحماية الولايات المتحدة في حال هدّت الصين سيادة الولايات المتحدة، وفق زعمه، في إشارة إلى أحدث حيلة في الولايات المتحدة تتعلق بالمنظف المدني الصيني.

كان بعض السياسيين، وخاصة الجمهوريين، يهاجمون إدارة بايدن ويضغطون عليها من أجل اتباع نهج متشدد في التعامل مع بكين من خلال رفع الأصوات حول خطاب "التهديد الصيني"، وهنا قال هايدونغ إن بايدن حاول إقناع العالم بأن الولايات المتحدة لا تزال في وضع أقوى في المنافسة مع الصين.

بدعوى السعي وراء المنافسة وليس الصراع مع الصين، يجب على النخب السياسية الأمريكية أن

التضخم لعقود من الزمن، وتوقعات حدوث ركود، ومعركة وشبكة بشأن سداد الديون.

وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة "واشنطن بوست"، وشبكة "إيه بي سي" الإخبارية، وجد ٦٢ في المائة من الأمريكيين أن بايدن قد أنجز "القليل جداً" أو "القليل" أو "لا شيء" خلال فترة رئاسته. ووفقاً لاستطلاع آخر أجرته "وكالة رويترز-إيسوس" بلغت نسبة التأييد العام لبايدن ٤١ بالمائة، وذلك في أدنى مستوى له خلال رئاسته، حيث يعتقد نحو ٦٥ في المائة من الأمريكيين أن البلاد تسير في المسار الخطأ، مقارنة بـ ٥٨ في المائة قبل عام.

لم تُعز نسبة شعبية بايدن المنخفضة له بالكامل، أو لسياسات إدارته المتسارعة كرئيس جمهوري، حيث قال يانغ شي يو، الباحث البارز في معهد الصين للدراسات الدولية، إن هذا يظهر أن الأمريكيين لم يتوصلوا بعد إلى توافق في الآراء بشأن الانعطاف يميناً أو يساراً، لأن البلاد تقف عند مفترق طرق تاريخي. كما حذر يانغ من أن تأكيد بايدن على تنشيط التصنيع، والبنية التحتية والتقنيات الأمريكية هو نسخة محدثة من استراتيجية "أمريكا أولاً" للرئيس السابق دونالد ترامب والانعزالية، مع إعطاء الأولوية للاحتياجات المحلية الأمريكية على مصالح المجتمع الدولي.

وستؤثر مثل هذه النسخة الجديدة من "أمريكا أولاً" بشدة على السلاسل الصناعية العالمية، ووفقاً لـ يانغ ما إذا كانت خطط بايدن التي تمت الإشارة إليها في الخطاب ستصبح حقيقة أم لا، تدق ناقوس الخطر من أن تحرير التجارة والاستثمار يدخل في مرحلة من التعديل وعدم اليقين.

تم سماع جولات متعددة من الانزعاج في مجلس النواب من قبل بعض الجمهوريين في مجلس

## عناية ناصر

ألقى الرئيس الأمريكي جو بايدن خطابه الثاني عن حالة الاتحاد بهدف توحيد البلاد، لكنه فشل على ما يبدو، حيث لاقى الترويج لإنجازاته انزعاجاً من الجمهوريين، مما سلط الضوء على الانقسامات السياسية المشحونة وسط الركود الاقتصادي الذي يلوح في الأفق. وذكر المحللون السياسيون أن الإشارة المتزايدة إلى الصين في الخطاب قد تشير أيضاً إلى العلاقات الثنائية المتوترة مع الأجواء السياسية المستقطبة في واشنطن، والصراع السياسي الأكثر شراسة مع اقتراب الدورة الانتخابية.

وذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن بايدن تحدث في خطابه الذي استمر لأكثر من ٧٠ دقيقة، بدءاً من التهاني لرئيس مجلس النواب الجديد كيفن مكارثي، وعن نمو الوظائف في الولايات المتحدة، وبرنامجه للبنية التحتية، وعن الصعود في التصنيع المحلي، والصراع الروسي الأوكراني، والاعتماد على النفط، والمنافسة الاستراتيجية الأمريكية مع الصين. كما وذكرت وسائل الإعلام أن خطاب حالة الاتحاد الأخير كان مختلفاً عن الخطاب السابق، حيث كان المشرعون الجمهوريون المنتخبون حديثاً في مجلس النواب ينتقدونه أحياناً.

إن خطاب حالة الاتحاد، بشكل عام، هو ترويج بايدين لنفسه، حيث قال لي هايدونغ، الأستاذ بمعهد العلاقات الدولية بجامعة الشؤون الخارجية الصينية، إن بايدين، الذي يتحدث عن دعمه الرعاية الطبية والتعليم والتوظيف وجرائم الأسلحة والاقتصاد، أراد أن يروج لإنجازاته التي لم يحققها أسلافه من قبل وفق زعمه. وأضاف لي أن الرسالة التي أراد فريق بايدين إيصالها إلى الناخبين هي اختيار بايدين، وذلك لتأمين مستقبل ديمقراطي ومضمون بشكل أفضل، لكن على الرغم من أن بايدين حاول رسم صورة ودية للأمريكيين، إلا أن العديد من خطبه، مثل إعادة تنشيط التصنيع، تواجه صعوبات مختلفة.

لقد فشل التفاوض في خطابه في عكس مخاوف الأمريكيين المتزايدة، وفي هذا الشأن قال المحللون إن بايدين أشاد بتعامله مع الاقتصاد الأمريكي مع بطالة منخفضة منذ عقود وتباطؤ معدلات التضخم، لكن الصورة الكاملة أكثر تعقيداً بكثير مع ارتفاع

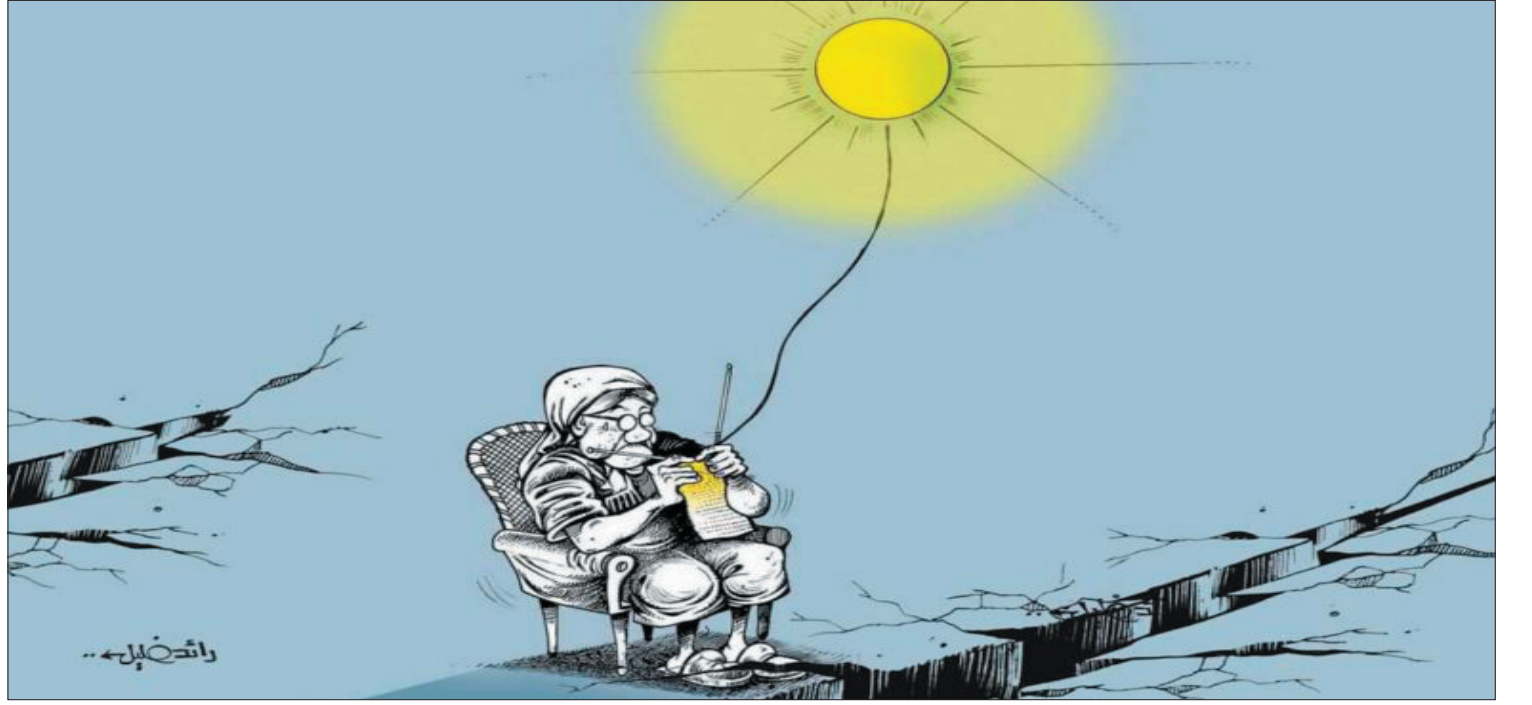
## مقام الإنسانية

ليس جميع الناس في مقام الإنسانية، لأن هذا المقام هو جوهر الوجود والثقافة والمدنية والحضارة، وهي بأعلى وأهم وأجمل مفاهيمها تشعّ بالقيم وتجسّداتها الميدانية الإيجابية التي لا تبطل على مرّ الأزمان وتظل مضيئة في كل مكان.

وضمن هذا الفضاء تظهر جيلة الإنسان ومدى إحساسه بأخيه الإنسان في الفرح والأحزان، لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، والمجتمع أسرة كبيرة تتألم وتفرح مع أي فرد، كما أن أي فرد يتألم ويفرح معها، وهذا ما يدركه، منذ آلاف السنين، السوريون الذين بنوا وعمّروا الأرض بالعطاء والمحبة والأمان والسلام، ورغم الحروب والزلازل تمتع المجتمع السوري بهذه الميزة، وتمتّع بمساندته الإنسانية للجميع، ففتح الوطن أبوابه وبيوت أهاليه لكل مجتمع عانى من ويلات الإنسان والزمان، واكتشف أن اللغة العربية المقدّسة وهويتها ستظل تجمعنا وهي تردّد ما قاله شمس الدين التبريزي لجلال الدين الرومي عندما سأله: ماذا عن البشر؟ فأجاب: "هم صنفان، من أراد منهم هجره وجد من ثقب الباب مخرجاً، ومن أراد ودك ثقب في الصخرة مدخلاً"، وهذا حالنا مع المجتمع الدولي الذي من المفترض أن يكون في مقام الإنسانية، ولا سيما بعد آلاف السنين لوجود هذا الإنسان على هذه الأرض، وأن يبصر هذا المجتمع الدولي المدعي لحقوق الإنسان كيف الحصار والعقوبات تميزت الإنسان السوري، طفلاً وامرأة وعجوزاً، وكيف إضافة إلى ذلك تتعرّض سورية إلى زلزال وقصف معاد في الآن ذاته، وكل ذلك يجعلنا نستنتج بأن مقام الإنسانية أصبح رقيقاً لدرجة أنه انقطع في المجتمع الدولي الأصمّ الأعمى الأكم، إلا من تجري في دمائه الإنسانية بشهامتها، وهذا ما سارعت إليه الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة والدول التي ما زالت تدور في فلك الإنسانية.

أما داخل وطننا، ولأجل الارتقاء بهذا المقام، فلنا أن نلتفت إلى حالنا معاً داخل هذا المجتمع المتجذّر بالخوذة والتضامن، ولا بد من اقتراحات وتطبيقات وإجراءات متسارعة للحالة الطارئة التي نمرّ بها، وأن نبصر عدة محاور مهمة، ومنها محاسبة المقصرين والفاسدين وتجارة الحرب والأزمات، ومحاسبة الغشاشين والمرتشين والمساندين الذين تركوا الكثير من الأبنية تنهض بلا مقومات مقاومة ولا معايير متناسبة مع معايير السلامة أثناء الحياة والظروف والكوارث، إضافة لمخزي الطرف عن الأبنية المخالفة، مهما كان منصبهم، لأنها مسؤولة مضاعفة وتحتاج لمحاسبة مضاعفة، ولا سيما أن حلب المنكوبة انتصرت على الإرهاب منذ سنوات، ولم نجد المسؤولين عن السلامة العمرانية العامة يفحصون المباني السكنية والمهجورة والآيلة للسقوط لاتخاذ الإجراءات الضرورية العاجلة المناسبة حيال حالاتها، وهنا، نتساءل: من المسؤول؟ ولماذا؟ ومتى؟ وإلى متى؟ أيضاً، لمقام الإنسانية معايير أهمها القيام بالواجب، وعدم التهاون والتقصير، والالتزام، والاعتراف بالخطأ، واحتمال تبعاته، ومعالجته، والسعي لمنهجية التخطيط الآتي والمستقبلي، واختيار الأنسب من الاقتراحات الأساسية والاحتمالية والاحتياطية، وتفعيلها بالسرعة القصوى من أجل الذين أصيبوا بأضرار نفسية ومادية لا توصف، عدا عن الإصابات والضحايا، وفقدان المنكوبين للسكن وهو مطلب وحقّ أساسي لكل إنسان. ولأننا نشقّ بسورتنا، فإننا نتفاعل بأن المعالجة وإجراءاتها وآلياتها ستتسارع رغم كل الظروف المركبة والمتداخلة، وستكون الأولوية لتأمين السكن لا الإيواء كمرحلة إسعافية طارئة، إضافة إلى تأمين المساعدة المالية للأهالي الذين نحن منهم والمطلوب منهم تدعيم مبانيهم وبيوتهم، خصوصاً، وأن جهود الغالبية تساعدها - وبشق الأنفس - على تأمين قوت يومها فقط.

غالية خوجة



## الزنجبيل ينشط الخلايا المناعية

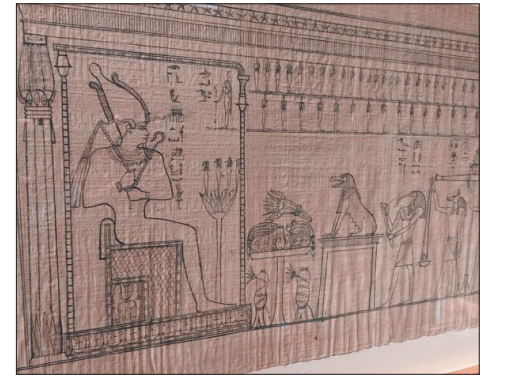
التفاعل الحاصل. وكما هو معروف هذه المادة بالذات تسبب الإحساس بالحدة التي يشعر بها المستقبل الموجود على سطح الخلايا العصبية. واتضح للباحثين أن وضع حتى ١٥ ميكروغراما من المادة لكل لتر تكفي لجعل الخلايا المناعية في حالة تأهب قصوى. وحتى تركيز بسيط لمادة الجينجبرول له تأثير محفز لخلايا منظومة المناعة.

اكتشف علماء معهد بيولوجيا النظم الغذائية بجامعة ميونخ للتكنولوجيا وجود مادة في الزنجبيل تنشط خلايا المناعة في الجسم. وتشير مجلة "التغذية وأبحاث الطعام" إلى أن الباحثين وضعوا خلال الاختبارات كمية صغيرة من مادة الجينجبرول (مركب كيميائي في الزنجبيل) اللاذعة الموجودة في الزنجبيل، على مزارع الخلايا وراقبوا

## بردية فرعونية نادرة بطول 16 مترا

وتم اكتشافها في احد التوابيت قطعة أسطوانية بطول ٢٠ سم مملوءة بالكتان وفي أحسن حالة وكانت المفاجأة في طولها الذي بلغ ١٦ متراً. ولم تشهد مصر اكتشافاً لبردية فرعونية كاملة منذ ١٢٠ عاماً، خاصة وأن ما تم اكتشافه سابقاً كان من قبل الخبراء وعلماء الآثار الأجانب وانتهى به الحال لعرضه في الخارج ونسب أسمائها لمكتشفها.

أعلنت مصر اكتشاف بردية فرعونية بأيادي مصرية خالصة داخل مقبرة بمنطقة آثار قرية سقارة إحدى القرى التابعة لمركز البردشين في محافظة الجيزة المصرية. وتحتوي هذه المقبرة على ٢ توابيت خشبية و٢ توابيت حجرية ومجموعة من القطع الأثرية بينهم تماثيل من الخشب للمعبودة إيزيس وأوزوريس في وضع النحيب، ومجموعة من التماثيل على الجانين للإله 'بتاح' المعبود الخالق لدى القدماء المصريين.



## حوافر للمتزوجين الجدد بأقاليم صينية

في منعطف من المتوقع أن يشير إلى بداية فترة طويلة من التراجع. حيث سجلت الصين العام الماضي أدنى معدل مواليد على الإطلاق بواقع ٦,٧٧ مولود لكل ألف شخص. ويعود هذا التراجع إلى حد كبير إلى سياسة "طفل واحد" التي فرضت من عام ١٩٨٠ إلى ٢٠١٥ والزيادة الكبيرة في تكاليف التعليم التي أثنت الكثيرين من الصينيين عن إنجاب أكثر من طفل واحد أو دفعتهم لعدم إنجاب أي طفل على الإطلاق. ويمنح إقليم قانسو شمال غرب البلاد وإقليم شانشي

قالت صحيفة الشعب اليومية الصينية إن بعض الأقاليم الصينية ستمنح المتزوجين الجدد إجازة مدفوعة الأجر لمدة ٣٠ يوماً على أمل تشجيع الزواج وتعزيز معدل المواليد المتدهور. والحد الأدنى لإجازة الزواج مدفوعة الأجر في الصين هو ثلاثة أيام، لكن الأقاليم تمكنت من تحديد الامتيازات الأكثر سخاء الخاصة بها بداية من شباط الجاري. ويأتي ذلك بسبب تراجع عدد سكان الصين العام الماضي لأول مرة منذ ستة عقود، وفقاً للبيانات الرسمية،



المنتج للفحم ٣٠ يوماً الآن بينما يمنح شنغهاي عشرة أيام مع استمرار منح ثلاثة أيام فقط في سيتشوان وفقاً للصحيفة.

## جبتان فقط لكل مواطن.. أزمة طماطم في بريطانيا!

عميل بشراء حبتين فقط من الطماطم والخيار والخس والفليفلة اعتباراً من اليوم الأربعاء. وتم إخبار المتسوقين في بعض متاجر "أسدا" المشهورة أنه يمكنهم شراء ما يصل إلى ثلاث عبوات من الطماطم والفلفل والخيار والخس وأكياس السلطة والبروكلي والقرنبيط والتوت في وقت واحد في الوقت الذي نفذت فيه المعروضات في عدد من المنافذ.

الأحوال الجوية في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا، بحسب تقارير نشرتها الصحف البريطانية. وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية، أن المملكة المتحدة تعاني من نقص في البندورة "الطماطم" وأنواع أخرى من الفاكهة والخضار مما دفع تجار التجزئة إلى فرض قيود على المبيعات. وأعلنت سلسلة متاجر موريسونز إنها ستسمح لكل



فرضت بعض المتاجر الكبرى في بريطانيا قيوداً على مشتريات المواطنين من بعض الفاكهة والخضروات، بسبب ما أسمته بـ "تحديات التوريد" الناجمة عن